

جامعة- البليدة-

كلية العلوم الاقتصادية و التسيير

مطبوعة بعنوان:

المحاسبة الوطنية

دروس و تمارين

للطبة السنة الثالثة (ل م د) مالية و محاسبة - قسم علوم تجارية-

من إعداد:

د. حاوشين ابتسام - استاذة محاضرة بكلية العلوم الاقتصادية و التسيير-

جامعة البليدة

السنة الجامعية 2014/2013

04.....	مدخل إلى المحاسبة الوطنية.....
05.....	I. تعريف المحاسبة الوطنية.....
05.....	II. نشأة و تطور المحاسبة الوطنية
07.....	III. أنظمة المحاسبة الوطنية.....
08.....	IV. الدورة الاقتصادية في المحاسبة الوطنية.....
08.....	الفصل الأول: الإطار العام لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائري SCEA.....
12.....	I. مفهوم الإنتاج و مجال الملاحظة.....
13.....	II. تحديد حقل أو مجال الإنتاج في نظام SCEA.....
14.....	III. تقييم الإنتاج.....
14.....	IV. التحديد المكاني و الزمني لنظام SCEA (مفهوم الإقامة).....
15.....	V. الأعوان و العمليات الاقتصادية في نظام SCEA.....
19.....	الفصل الثاني : عمليات الإنتاج و مجتمعاتها الأساسية.....
20.....	I. تحليل عمليات السلع و الخدمات المنتجة.....
23.....	II. مجتمعات الإنتاج الأساسية
25.....	III. ميزانية الموارد و الاستخدامات
28.....	الفصل الثالث : تحليل عمليات المداخل و مجتمعاتها (عمليات التوزيع).....
28.....	I. تحليل عمليات المداخل.....
29.....	II. مجتمعات المداخل.....
55.....	الفصل الرابع : حسابات القطاعات و أرصدها حسب نظام SCEA.....
56.....	I. حسابات القطاعات حسب نظام SCEA
57.....	II. كيفية التسجيل المحاسبي في حسابات القطاعات
65.....	III. تحليل معدلات و نسب السلوك الاقتصادي

الفصل الخامس: الجدول الاقتصادي الكلي أو العام TEE.....77

- I** .I التعريف و الهيكل العام للجدول.....78
- II** .II شكل جدول TEE حسب نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA.....81
- III** .III ملاحظات حول جدول TEE للجزائر.....85

الفصل السادس : جدول المخرجات و المدخلات TES.....90

- I** .I التعريف بنموذج المدخلات و المخرجات.....91
- II** .II بنية جدول المدخلات و المخرجات TES.....92
- III** .III الشكل العام لجدول المدخلات و المخرجات TES.....92
- IV** .IV قراءة جدول المدخلات و المخرجات TES.....93
- V** .V جدول المدخلات و المخرجات TES و نموذج ليونتييف.....96

الفصل السابع: جدول العمليات المالية TOF.....117

- I** .I تعداد العمليات المالية.....118
- II** .II الأعران المالية في نظام الحسابات للاقتصاد الجزائري SCEA.....119
- III** .III طريقة تسجيل العمليات المالية.....119
- IV** .IV الحساب المالي بين حسابات القطاعات.....122
- V** .V جدول العمليات المالية.....124
- VI** .VI الهيكل العام لجدول العمليات المالية TOF.....124
- VII** .VII استخدامات جدول العمليات المالية TOF.....125

الخاتمة.....129

مدخل إلى المحاسبة الوطنية

تعد المحاسبة الوطنية أداة تعرض من خلالها التوازنات العامة لاقتصاد بلد ما ، فدورها الأساسي يكمن في عرض النشاط الاقتصادي بشكل عام يسمح لنا بـ :

التعرف بشكل أحسن على الظواهر الاقتصادية لبلد ما من جهة و التنبؤ بالمستقبل مما يسمح بإعداد سياسات اقتصادية و القيام بعمليات التخطيط و غيرها من جهة أخرى.

و عليه فسبب وجود المحاسبة الوطنية كنظام يقتضي منا معرفتها حق المعرفة من خلال دراسة مختلف العمليات و الأسس التي تبنى عليها و يمكن تلخيص أو حصر أهم أسباب دراسة المحاسبة الوطنية في النقاط التالية:¹

- تسمح لنا بتفسير الماضي الاقتصادي و تحليل الوضعية الحالية لاقتصاد ما.
 - تمكن أصحاب القرار على المستوى الكلي من اتخاذ قرارات منسجمة و متناسقة نتيجة الوسائل التي تتيحها من جداول و علاقات بين مجتمعات اقتصادية مختلفة.
 - تمكن من مراقبة و تحليل الانحراف الواقع بين ما تم تنفيذه و بين ما كان مقررا.
- إذن فالمحاسبة الوطنية (أو المحاسبة القومية) وضعت لغرض أساسي يكمن في معرفة الواقع الاقتصادي من جهة و التحكم فيه من جهة أخرى.

كما تتميز المحاسبة الوطنية على أنها:

- تتعامل مع مجموع كلي مركب الاقتصاد الوطني).
- تعرفنا بالعلاقات المحاسبية للمجاميع المميزة لهذا الكلي.
- تجزئ المجموع الكلي إلى أجزاء تربطها علاقات محاسبية دون أن يؤثر ذلك على الأصل أي الاقتصاد الوطني.

¹ أقاسم قادة ، قدي عبد المجيد ، الوجيز في المحاسبة الوطنية ، أطلس للنشر ، الجزائر ، 1993 ، ص 07.

I. تعريف المحاسبة الوطنية

تعتبر المحاسبة الوطنية أداة و طريقة محاسبية تستخدم نتائج النظرية الاقتصادية مع المعطيات الإحصائية الخامة بغية إعطاء صورة رقمية شاملة و مبسطة عن اقتصاد قومي ما ، خلال فترة زمنية معطاة عادة ما تكون السنة ، كما أنها أداة أساسية في يد أصحاب السلطة أو القائمين على السياسة الاقتصادية لاتخاذ القرار.¹

و مادامت المحاسبة الوطنية تستخدم نتائج النظرية الاقتصادية فإننا نجد على مستوى التحليل الاقتصادي أن الأدوات و المفاهيم تختلف من مدرسة اقتصادية إلى أخرى و هذا ما انعكس بدوره على مفاهيم المحاسبة الوطنية التي لا تعدو أن تكون انعكاسا أو تعبيراً عن واقع اقتصادي ناتج عن رؤية اقتصادية معيارية.

و لهذا نجد أنظمة رئيسية للمحاسبة القومية و أنظمة مشتقة و كيفية حسب الواقع الاقتصادي و أهداف السياسة الاقتصادية المعتمدة.

II. نشأة و تطور المحاسبة الوطنية:

من خلال الرصد التاريخي ، فإن فكرة عرض نتائج النشاط الاقتصادي للمجتمع ككل وفق إطار منطقي منسق ، ليست بحديث النشأة ، وإنما تعود إلى عهد التجاربيين الذين كانوا سباقين في هذا المجال ، لتتعاقب بعد ذلك العديد من المحاولات من طرف الفزيوقراطيين والكلاسيكيين وغيرهم ، إلا أنها بقيت محاولات لا ترقى إلى مستوى المحاسبة الوطنية في صورتها المعروفة اليوم ، ولم يتحقق ذلك إلا في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، وفيما يلي سنعرض أهم المحطات التي اجتازتها المحاسبة الوطنية حتى تأخذ شكلها الحالي :²

1- عهد التجاربيين (الماركنتلين) :

يمكن أن نجد الجذور الأولى للمحاسبة الوطنية عند التجاربيين ، حيث قام "ويليام بيتي" بأول تقدير للدخل القومي الإنجليزي في سنة 1662م ، وفي نهاية القرن السابع عشر قدم جريجوري كنيغ GREGORY KING دراسة حول الدخل القومي و الانفاق الوطني لإنجلترا وذلك لاحتياجات الحرب ، كما قام أيضا بتقديرات مقارنة لنفس المجمعين بالنسبة لفرنسا وهولندا.

¹ INSTITUE NATIONAL DE LA STATESTIQUE DE MADAGASCAR, comptabilité nationale, journée africaine de la statistique, Madagascar, 2001, p 15.

² لأكثر من التفاصيل ارجع إلى المرجع التالي : عقون رضا ، عرض نظام معلومات المحاسبة الوطنية ، مذكرة ماجستير ، قسم تحليل اقتصادي ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير ، الجزائر 03 ، 2003 ، ص 67.

أما "فوبان" vauban فقد اهتم في كتابه سنة 1707 " la dixme royale " بقياس دخل المملكة في فرنسا لاعتبارات ضريبية.

2- عهد الفيزيوقراط (الطبيعيون):

المحاولة الرائدة في هذه الفترة هي تلك التي قام بها كتاب المذهب الطبيعي على رأسهم العالم الفرنسي "فرانسوا كيني" (1664-1774) ، ففي مؤلفه الصادر في 1758 نجح في تصوير وتحليل مصادر وتوزيع الدخل الوطني وذلك من خلال جدولته الشهير المسمى "بالجدول الاقتصادي" وقد اعتبر من قبل بعض الاقتصاديين أبو المحاسبة الوطنية.

وفي سنة 1791 قام لافوا زيبه في كتابه حول "الثورة القطرية" لمملكة فرنسا بدراسة الزراعة الفرنسية في شكل حسابات سنوية.

3- عهد الليبراليين:

في القرن 19 كان تأثير التيار الليبرالي مركزا على الأعمال المتعلقة بالدخل القومي فمن الاقتصاد الكلي أصبحت طريقة العلوم الاقتصادية جزئية تحت ضغط النيوكلاسيك حيث أصبح التحليل ينصب على السلوكيات الفردية وبعد ذلك يعود في اتجاه المجمعات الوطنية (مثل الدخل القومي ، الاتفاق القومي) ، فالحاجة على معرفة المجمعات الكبرى أصبحت أقل إلحاحا لأنه حسب التيار الليبرالي دور الدولة في الاقتصاد يجب أن يكون محدودا إلى أقل حد.

4- البلدان الرأسمالية :

لقد دافع "فريديريك ليست" عن الحماية فيما يخص التجارة الدولية ، وانتقد الليبرالية الاقتصادية ، مما ساهم في عودة ظهور الدراسات الشاملة و الكمية في الاقتصاد.

ولكن بعد الأزمة الكبرى لسنة 1929 صار تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية أمرا ضروريا ، وعرفت المحاسبة انطلاقة كبيرة ، وحتى تتدخل الدولة فهي بحاجة إلى إعلام خاص لأنها سوف تكون عاجزة عن وضع مخطط للتدخل بدون معرفة مستوى الاستهلاك أو الاستثمار أو الدخل على المستوى الوطني وبالتالي عاد الاهتمام من جديد بالتحليل الاقتصادي الكلي.

هذا التطور يجد جذوره في الفكر الكينزي بعد ظهور مؤلفه سنة 1936 "النظرية العامة للعمالة، الفائدة، النقد" الذي أوضح أن الدخل القومي هو متغير محدد للتوازن الاقتصادي .

و اهم الأعمال المتعلقة بالمحاسبة الوطنية نجد ما يلي:

- في الولايات المتحدة الأمريكية : أعمال "ميراكيرتيس وموريس كوبلند" (1935-1952) وأعمال "ليونتييف" (1936-1941) في نمودجه الشهير للمدخلات والمخرجات كما تعتبر دراسات "ج. ميدو" و "ر.ستون" (1941) والتي من أشهرها الورقة البيضاء (أو الكتاب الابيض) على أنها المثال الأول للحسابات الوطنية.

وفي البلدان المنخفضة أعمال "تري برجين" ، وفي فرنسا أعمال "فرانسوا بيرو" ،
"ج.مرسويسيكي" و "ب.إيري" الذين تعرضوا أساسا إلى المشكلات النظرية لإقامة محاسبة وطنية.
5- الدول الاشتراكية:

انطلاقا من أعمال ماركس حول الاقتصاد السياسي التي ظهرت في مؤلفه رأس المال (1867) تم
وضع محاسبة وطنية بشكل أسرع مما كان عليه ، الأمر في الدول الرأسمالية والنظام المستخدم هو
نظام المحاسبة للنتائج المادي الذي تم وضعه في سنة 1965.

و على هذا الأساس يمكن القول ان المحاسبة الوطنية المعروفة لدينا اليوم ، هي وليدة سنوات الحرب
العالمية الثانية ، لكن هذا لا يعني أن الاقتصاديين القدامى لم يساهموا في وضع أسس هذه التقنية ، فقد
كان انشغال الاقتصاديين الأوائل ، منصب في إيجاد الطريقة التي يتم بها تقييم ثروة الأمة و الدخل
الوطني ، و منه الحاجة الملحة لجمع المعلومة و حوصلتها في نموذج سمي فيما بعد بالمحاسبة
الوطنية.¹

III. أنظمة المحاسبة الوطنية : يمكن حصر أهم الأنظمة المحاسبية فيما يلي:

1- نظام المحاسبة الوطنية للأمم المتحدة SCN

الذي وضع في سنة 1950 و تم مراجعته سنة 1970، و الذي يستمد مفاهيمه من نظرية القيمة و
المنفعة حيث يعتبر إنتاجا كل ما من شأنه أن يخلق منفعة جديدة و هذا النظام هو المعتمد في معظم
البلدان الرأسمالية الصناعية حتى و إن كانت هناك بعض الاختلافات في التطبيق فإنها تعود إلى
محاولات التكيف مع الواقع الاقتصادي المحلي.²

2 - نظام المحاسبة حسب الناتج المادي SCPM

و الذي تم وضعه سنة 1965 و يستمد مجمل مفاهيمه من النظرية الماركسية و التي تعتبر العمل هو
الذي يخلق القيمة ، حيث ينظر إلى الإنتاج على أنه الإنتاج المادي فقط أي أن هناك إغفالا واسعا
للخدمات خاصة غير المادية منها ، و تعتمد معظم البلدان الاشتراكية هذا النظام.³

¹ Nation Unies, département des affaires économiques et sociales, la comptabilité nationale : introduction pratique, études mythologiques, série F, N° 85, 2007, p 9.

² Khelifa KABRI, comptabilité national et économie de marché : quelles perspectives pour l'économie algérienne ? , revue campus, faculté des sciences économiques et de gestions de tizi ouzou , N° 8 , Algérie , janvier 2007 , p 18.

³ A.Pichot : comptabilité nationale et modèle économiques, édition PUF, paris, France , 1987 , p 243.

3- نظام المحاسبة الوطنية في الجزائر SCEA

إن نظم المحاسبة في الجزائر ليست نظاماً أصلياً وإنما هي مشتقة و تستلم مفاهيمها من النظامين حتى وإن كانت أميل إلى المحاسبة حسب الناتج المادي و هذا راجع للاختيارات الاقتصادية التي تبنتها الجزائر ممثلة في الاشتراكية ، و قد مر نظام المحاسبة بالجزائر بثلاث مراحل¹:

- من 1958-1959 : ارتبطت بوضع مخطط قسنطينة ، وتم استخدام المخطط قسنطينة ، و تم استخدام المخطط الفرنسي القديم و ذلك بإجراء بعض التعديلات.
- بعد الاستقلال من 1962-1977: تم تبني هذا النظام مع بعض التعديلات تحت اسم نظام المحاسبة الوطنية الجزائرية CNA.
- ما بعد 1977 : تم وضع نظام جديد اسمه نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA وكان هذا مصحوباً بوضع مخطط وطني للمحاسبة متكيف مع الواقع الاقتصادي الجزائري و يسمح إلى حد ما بالانتقال من المحاسبة التجارية للوحدات الاقتصادية إلى المحاسبة الوطنية و تدعم هذا بمحاولة تحسين الإعلام الاقتصادي حيث تم تكليف المديرية العامة للإحصائيات في وزارة التخطيط و التهيئة العمرانية سابقاً بوضع و إعداد الحسابات الوطنية ، يتم نقل ذلك إلى الديوان الوطني للإحصائيات .

IV. الدورة الاقتصادية في المحاسبة الوطنية :

يمكن القول أن المحاسبة الوطنية تعمل على تمثيل مختلف التدفقات و المعاملات التي تحدث بين القطاعات الاقتصادية للبلاد خلال فترة زمنية معينة .

و الدورة الاقتصادية في المحاسبة الوطنية تعبر عن العلاقات التي تتكون بين الأعوان الاقتصادية عن طريق العمليات الاقتصادية والعمليات الاقتصادية هي عمليات على السلع و الخدمات، عمليات مالية، عمليات التوزيع، أما الأعوان الاقتصادية فهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ، التجمعات و الهيئات التي تتمتع بحرية القرار مثل الأسر ، المؤسسات الاقتصادية ، الإدارات العمومية (إدارات الدولة) المؤسسات المالية ، الخارج.²

¹ أقاسم قادة ، عبد المجيد قدي ، المحاسبة الوطنية (نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية ن ح ا ج) ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1994 ، ص 8 ، ص 9.

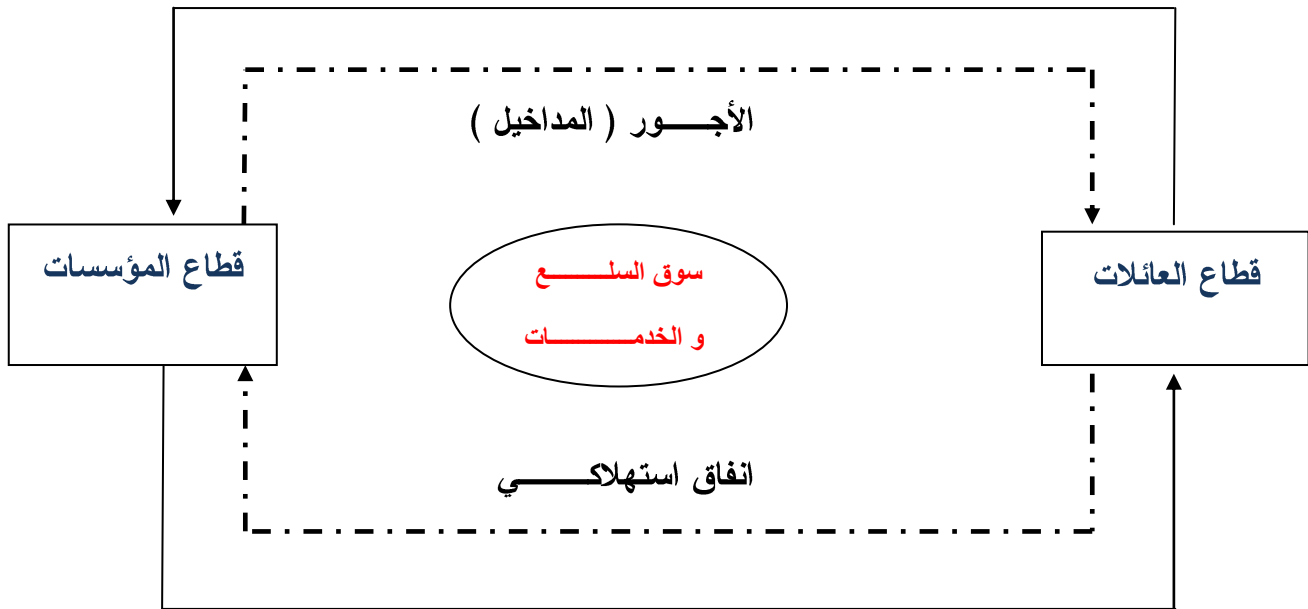
² حسيبة شريفي ، [2014/09/06] ، الدائرة البسيطة للاقتصاد الوطني ، [على الخط] ، العنوان :

<http://hassibacherifi.yolasite.com>

و الشكل الموالي يوضح نموذج مبسط لدورة اقتصادية في بلد معين يتكون من قطاعين (قطاع العائلات و قطاع المؤسسات) علما ان المحاسبة الوطنية حسب النظام الجزائري تضم خمس قطاعات يتم التبادل بينها و سنرى ذلك بالتفصيل في الفصل المتعلق بحسابات القطاعات.

الشكل رقم 01: مخطط الدورة الاقتصادية

العمل (اليد العاملة)



سنة و خدمات

المصدر : عوينان عبد القادر ، محاضرات في المحاسبة الوطنية ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير والتجارية ، جامعة أكلي محند اولحاج ، البويرة ، الجزائر ، 2014/2013 ، ص 5.

حيث :

← تدفق حقيقي (كمي)

← تدفق نقدي (اسمي)

من خلال الشكل أعلاه يتبين لنا انه هناك نوعين من التدفقات تحصل بين العائلات و المؤسسات :

- **تدفقات حقيقية أو كمية :** و تتمثل في السلع و الخدمات التي تتلقاها العائلات من المؤسسات ، بالإضافة إلى عوامل الإنتاج التي تتلقاها المؤسسات من العائلات.
- **تدفقات نقدية أو اسمية :** تتمثل في الدخل الذي يحصل عليه العائلات نتيجة انفاق قطاع المؤسسات ، و العكس أي الدخل الذي تحصل عليه المؤسسات نتيجة بيعها للسلع للعائلات .

الفصل الأول

الإطار العام لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائري SCEA

Systeme comptable d'économie algérienne

مدخل:

إن الهدف الرئيسي لأي نظام محاسبي وطني هو معرفة و قياس العمليات التي تقوم قطاعات الاقتصاد الوطني و يلعب مفهوم الإنتاج دورا أساسيا في أي نظام محاسبي و وطني لأنه يمثل أساس كل المفاهيم الاقتصادية التي تسمح بمعرفة النشاط الاقتصادي لدولة ما.

I. مفهوم الإنتاج و مجال الملاحظة

إن حقل الملاحظة لأي نظام محاسبي يرتبط أساسا بمفهوم الإنتاج المعمول به و يتعلق ذلك بقياس الإنتاج الذي يوضح محتوى السلع و الخدمات لهذا الإنتاج فيقدر ما يكون حقل الإنتاج واسعا بقدر ما يكون حجم الإنتاج كبير و العكس.

لقد تطور حقل الإنتاج منذ الفيزيوقراط في القرن 18 م حيث كان يعتبر إنتاجا فقط الإنتاج الزراعي ، أما المدرسة الكلاسيكية فنجد أدام سميث وضع مفهوم الإنتاج ليشمل كل النشاطات الإنتاجية للسلع و الخدمات التجارية (حيث كل الخدمات الأخرى بالنسبة إليه تعتبر نشاطات غير إنتاجية) ، ثم إلى النيوكلاسيك الذين اعتبروا أن كل نشاط يخلق سلعة أو خدمة نافعة يعتبر نشاط إنتاجي سواء أكان موضوع تبادل أو لا.

و في الوقت الراهن نجد كل الأنظمة المحاسبية الوطنية تعتبر أن الإنتاج يشمل أساسا السلع المادية، إلا أن الخدمات هناك اختلاف في معالجتها من نظام محاسبي وطني لآخر و هكذا نجد نظام المحاسبة للنتاج المادي يتميز بحقل إنتاج ضيق انطلاقا من النظرية الماركسية للقيمة و العمل ، حيث يعتبر إنتاجا فقط الإنتاج المادي أي السلع و الخدمات المادية ، أما باقي النشاطات فتعتبر غير إنتاجية.

أما في النظام المحاسبة للأمم المتحدة SCN فان حقل الإنتاج أوسع من سابقه حيث يشمل الإنتاج كل السلع و الخدمات المسوقة و غير المسوقة أي المقدمة مجانا أو شبه مجانا (مثل الخدمات المقدمة من طرف الإدارات ، التعليم مثلا)، و هذا اعتمادا على المفهوم النيوكلاسيكي.

أما حقل الإنتاج في نظام SCEA (ن.ح.إ.ج) فقد أخذ موقفا وسطا بين النظامين و سنرى فيما يلي كيفيات تحديد حقل الملاحظة في هذا النظام و ذلك حسب تحديد حقل الإنتاج في نظام SCEA و تحديد مفهوم الإقامة.¹

¹ خالي عمار ، [2013/06/05] ، التحديات الجديدة لنظام المحاسبة الوطنية الجزائري ، [على الخط] ، العنوان: www.startimes.com/?t=4578973 , p 1, p 2.

II. تحديد حقل أو مجال الإنتاج في نظام SCEA

إن مفهوم الإنتاج في نظام SCEA يتحدد حسب التعريف التالي " يعتبر إنتاجا كل نشاط يسمح بخلق سلع أو خدمات تبادل أو تكون قابلة للتبادل في السوق "

و يبدوا من هذا التعريف إن نظام SCEA يتجه نحو المفهوم السوقي أي الليبرالي إلا انه يستثني من ذلك بعض الخدمات (كالمسكن و البنوك) رغم كونها قابلة للتداول في شكل إيجارات و فوائد ، إلا أنهت تعتبر إنتاجا من وجهة نظر SCEA ، و من هنا و حسب هذا الأخير تصنف الحسابات الخدمات في نظام SCEA كما يلي ¹:

1- الخدمات الإنتاجية المادية: و تحتوي على الخدمات النقل و فروعه و المواصلات و التجارة و الفنادق و المقاهي و المطاعم و الوسطاء (السماسرة)، و خدمات الدراسة للأشغال العمومية و المؤسسات ذات خدمات التصليح و الصيانة.

2- الخدمات الإنتاجية غير المادية: و هي كل الخدمات التي لها صلة غير مباشرة في عملية الإنتاج مثل دور الصحة، دور لترفيه.

3- الخدمات غير الإنتاجية: و هي خدمات الإدارة العمومية و المؤسسات المالية و التأمين و المساكن العقارية و مصالح الصحة العمومية هذه كلها تعتبر خدمات لا إنتاجية.

بعد هذا التصنيف يمكننا تحديد مجال الإنتاج في نظام SCEA بشكل دقيق حيث يتضمن ما يلي: الصناعة، الزراعة، البناء و الأشغال العمومية، النقل و المخازن، التجارة مضاف إليها الخدمات الإنتاجية المادية و الخدمات الإنتاجية غير المادية.

و تحذف في مجال الإنتاج في نظام SCEA الخدمات غير الإنتاجية و حسب هذا التحديد يكون الخلاف واضحا بين نظام SCEA و نظامي SCN و SCPM حيث في نظام SCN تعتبر كل الخدمات أو تدخل كل الخدمات في مجال الإنتاج في هذا النظام ، أما في نظام SCPM فيدخل في مجال إنتاجه النوع الأول فقط من الخدمات (الخدمات الإنتاجية المادية)

و منه يمكن استنتاج العلاقات التالية :

SCEA=SCN- الخدمات غير الإنتاجية

SCEA=SCPM+ الخدمات الإنتاجية غير المادية

¹ عوينان عبد القادر ، محاضرات في المحاسبة الوطنية ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و التجارية ، جامعة ألكلي محند اولحاج ، البويرة ، الجزائر ، 2013/2014 ، ص 16.

III. تقييم الإنتاج

نظرا لتعدد المنتجات و عدم تجانسها فلا يمكن الجمع بين كميات تقاس بالكيلوغرام مع كميات تقاس باللتر و لهذا ينتم اللجوء إلى نظام الأسعار الذي يسمح بقياس قيمة السلع و الخدمات بوحدة النقود السائدة في الدولة و هذا بضرب الكميات في أسعارها.

IV. التحديد المكاني و الزمني لنظام SCEA (مفهوم الإقامة)

لتحديد المؤسسات التابعة لنظام SCEA و المؤسسات غير التابعة له اعتمد هذا النظام على معيار الإقامة، حيث تعتبر كل مؤسسة مقيمة إذا تجاوز نشاطها الدائم في الجزائر أكثر من سنة و عليه نستنتج من المؤسسات التابعة لنظام SCEA كما يلي:¹

- العائلات الجزائرية و الأجنبية المقيمة و المؤسسات الصناعية و التجارية المقيمة و المالية المقيمة، الإدارات الجزائرية المقيمة.
- السياح الجزائريون بالخارج.
- الموظفون الإداريون و العسكريون في السفارات الجزائرية بالخارج.
- فروع المؤسسات الأجنبية الممارسة لنشاط مؤقت (اقل من سنة) في الخارج.

بينما تعتبر المؤسسات التالية غير التابعة لنظام SCEA كما يلي :

- الموظفون و الإداريون و الدبلوماسيون و العسكريون الأجانب في الجزائر.
- الهيئات الدولية في الجزائر .
- السياح الأجانب في الجزائر و رجال الأعمال القادمين إليها لمدة اقل من سنة
- العمال الجزائريون المهاجرون.

و قد تبني نظام SCEA المعيار الزمني الذي يسمح بتحديد الفترة الزمنية التي تتم خلالها و هي السنة التجارية و التي تبدأ من أول جانفي و تنتهي في 31 ديسمبر .

إلا أن هذه الطريقة تلاقبها مشكلة أساسية تتمثل في كون اعتماد التسجيل السنوي يستلزم انتظار العام حتى نتمكن من توفير الإحصائيات الضرورية لذلك و ينتج عن ذلك أن حسابات السنة لا يمكن معرفتها إلا في السنة اللاحقة ، و لهذا فقد اعتمدت طريقة الحسابات الثلاثية حيث تسجل حسابات كل ثلاثة أشهر .

¹ أقاسم قادة، عبد المجيد قدي، المحاسبة الوطنية (نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية ن ح ا ج) ، مرجع سبق ذكره، ص 25.

إلا أن نظام SCEA يقوم بإعداد الحسابات السنوية للوطن أما فيما يتعلق بالحسابات الثلاثية فلم تسجل إلى حد الآن أية محاولة لنشرها.

IV. الأعران و العمليات الاقتصادية في نظام SCEA

إذا ما نظرنا إلى أي اقتصاد نجده يتشكل من عدة وحدات اقتصادية ، و تتبع نشاط كل وحدة على حدى يبدوا أمرا مستحيلا و هذا لكثرة و تعدد هذه الوحدات الاقتصادية ، و للتمكن من القيام بهذه العملية يلجا المحاسب الوطني للتجميع هذه الوحدات تبعا لتجانس نشاطها و هذا وفقا لمعايير معينة حسب أهداف التحليل الاقتصادي .

1-الأعران الاقتصادية :

نجد ان نظام SCEA يميز بين مجموعتين من الأعران الاقتصادية حسب معيارين للتجميع ، معيار قانوني (مؤسسي) ، و معيار تقني ووظائفي ، حيث يركز المعيار المؤسسي على الوظيفة الاقتصادية الأساسية لهذه الوحدات و مصدر مواردها الأساسية ، أما بالنسبة للمعيار التقني فيركز على التحليل الهيكلي للإنتاج .

و على هذا الأساس تقسم الأعران الاقتصادية بصفة عامة إلى قسمين:¹

- **الفروع:** و هي عبارة عن مجموعة من المؤسسات الإنتاجية المتجانسة تقوم بإنتاج نوع واحد فقط من المنتجات المدرجة في القائمة المحددة قانونا.
- **القطاعات:** و هي مجموعة المؤسسات ذات الطبيعة الواحدة و قد قسم نظام SCEA قطاعات الاقتصاد الوطني إلى خمس قطاعات :

أ-قطاع المؤسسات و أشباه المؤسسات الإنتاجية SQS

و يحتوي هذا القطاع على مجموع الوحدات المؤسسة (المؤسسات) المقيمة و التي وظيفتها هي إنتاج السلع و الخدمات الإنتاجية و هي مؤسسات منتجة ذات الحجم الكبير من حيث رقم الأعمال، عدد العمال...الخ.

و تستمد مواردها الأساسية من بيع منتجاتها و لها محاسبة كاملة و شخصية اعتبارية و يتكون هذا القطاع من مؤسسات عمومية و خاصة.

¹ أقاسم قادة، عبد المجيد قدي، المحاسبة الوطنية (نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية ن ح ا ج)، مرجع سبق ذكره،

و يقصد بشبه المؤسسات بعض المؤسسات الفردية الكبيرة و التي تمسك محاسبة كاملة و لكنها لا تتمتع بالخصوية الاعتبارية المنفصلة عن شخصية المالكين لها مثل فروع المؤسسات الأجنبية الموجودة في الجزائر و بعض الإدارات التي لها خدمات مسوقة و تتمتع بميزانية ملحقة كالبريد و المواصلات.

ب- قطاع العائلات و المؤسسات الفردية الصغيرة MEI

و يتكون هذا القطاع من مجموع الوحدات المقيمة و التي وظيفتها الأساسية الاستهلاك و يحتوي هذا القطاع على نوعين من الأعوان الاقتصادية: العائلات و المؤسسات الفردية الصغيرة

• **العائلات:** و هي مجموع الوحدات المؤسسية المقيمة و التي وظيفتها الأساسية هي الاستهلاك أي مجموع المستهلكين الذين يعيشون في أسرة أو مجموعة، و نميز هنا بين العائلة العادية و العائلة الجماعية.

✓ **العائلة العادية:** تتكون من مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في سكن واحد و تجمعهم رابطة الرابطة القرابة أساسا.

✓ **العائلة الجماعية :** تتكون من الأشخاص الذين يعيشون في مجموعات و يتبادلون في الغالب واجباتهم بشكل مشترك كالطلاب في الحي الجامعي ، المسنين في دار العجزة ، الجنود في الثكنة.

و نلاحظ هنا أن العائلات لا تمسك محاسبة تامة و إنما تتمتع بالاستقلالية القرار في نفقاتها و تسيير ممتلكاتها، و لهذا تعتبر العائلة وحدة مؤسسية.

• **المؤسسات الفردية الصغيرة:** وظيفتها الأساسية إنتاج السلع و الخدمات الإنتاجية المسوقة المرتبطة بقطاع العائلات.

و سبب الربط بين العائلات و المؤسسات الفردية الصغيرة هو أن المؤسسات الفردية الصغيرة ليست لها محاسبة كاملة و من جهة أخرى لا تتمتع بالخصوية الاعتبارية المنفصلة عن شخصية المالكين (مثل المحامون، الأطباء، التجار الصغار، الفلاحون الصغار...)

ج-قطاع الإدارات العمومية AP

و يتكون هذا القطاع من الوحدات المؤسسية المقيمة و التي وظيفتها الأساسية هي توفير الخدمات غير الإنتاجية بصفة مجانية و شبه مجانية للقطاعات الأخرى و يشمل هذا القطاع على : الإدارات المركزية، الوزارات ، رئاسة الحكومة ، البلديات ، الولايات ... الخ ، و يعد قطاع الإدارات العمومية قطاع غير منتج.

د-قطاع المؤسسات المالية IF

و يتكون هذا القطاع من الوحدات المؤسسية المقيمة و التي وظيفتها الأساسية تمويل الاقتصاد الوطني و تبدأ من الخزينة العمومية ثم بنك الجزائر ، البنوك ، شركات التأمين ، صناديق المساهمة ...الخ و يعد قطاع المؤسسات المالية قطاع غير منتج.

ه- قطاع العالم الخارجي RDM

و يحتوى هذا القطاع على مجموعة غير متجانسة من الوحدات غير المقيمة و التي لها علاقات اقتصادية مع الوحدات المقيمة و لهذا لا يمكن اعتبارها كقطاع باتم معنى الكلمة أي انه شبه قطاع.

2-العمليات الاقتصادية:

قام نظام SCEA بتجميع العمليات الاقتصادية التي يقوم بها مختلف الأعوان الاقتصادية داخل مجموعات متجانسة حسب طبيعة النشاط الاقتصادي و كل مجموعة تحتوي على عدة عمليات متجانسة و مترابطة.

أ-عمليات السلع و الخدمات المنتجة

و هي عمليات مرتبطة مباشرة بمفهوم الإنتاج مثل الإنتاج الخام، الاستهلاك، الاستثمار، المخزون، الصادرات، الواردات...الخ.

ب-عمليات توزيع المداخيل

وهي كل المعاملات التي يكون هدفها توزيع و إعادة توزيع المداخيل بين القطاعات المختلفة نذكر منها: الأجور ، الضرائب غير المباشرة و المباشرة ...الخ.

ج-العمليات المالية

و هي كل المعاملات التي تظهر التغيرات في أصول و خصوم قطاعات دولة ما في سنة معينة نذكر منها : القروض ، الاقتراض ، إصدار أسهم و سندات ...الخ.

اسئلة تقويمية متعلقة بالفصل الأول:

- 1- ما علاقة المحاسبة الوطنية بالنظرية الاقتصادية ؟
- 2- ما هي فوائد المحاسبة الوطنية ؟
- 3- ما هو أساس الاختلاف بين النظم المحاسبية ؟
- 4- ما هي الجهات المكلفة بمسك حسابات المحاسبة الوطنية في الجزائر ؟
- 5- بماذا ارتبط تطور المحاسبة الوطنية في الجزائر ؟

تمارين نظري :

إلى أي من أنواع القطاعات تنتمي الأعوان الاقتصادية التالية :

- الثكنة العسكرية
- فندق الأوراسي
- سوق الأوراق المالية
- فرع شركة ميشلان بالجزائر
- ارباب العمل
- الوكالات العقارية
- المضارب بالعملات الأجنبية في السوق الموازية
- الشركات القابضة
- الحي الجامعي
- المتاحف العامة

الفصل الثاني

عمليات الإنتاج و مجمعاتها الأساسية

مدخل:

إن الهدف الأساسي من الإنتاج هو إنشاء السلع و الخدمات الموجهة لاستخدامات عديدة لغرض إشباع حاجيات مختلفة و لدراسة عمليات الإنتاج بمختلف استعمالاته يجب دراسة موارده و استخداماته.

تحدد موارد الإنتاج بالإنتاج المحقق من طرف كل المؤسسات الإنتاجية في الوطن و غالبا لا يكفي هذا الإنتاج من تغطية كل حاجات الدولة و لهذا يتم اللجوء إلى الواردات.

يخصص الإنتاج لاستخدامات عديدة نذكر منها: الاستهلاك الوسيط، الاستهلاك النهائي... الخ، و إذا كان هناك فائضا في الإنتاج سلعة أو مجموعة من السلع فيتم تصديرها إلى الخارج .

I- تحليل عمليات السلع و الخدمات المنتجة: و تتمثل في:¹

1-الإنتاج: نعلم أن حقل الإنتاج في نظام SCEA و المخازن، الخدمات الإنتاجية المادية و غير المادية.

أ-الإنتاج الخام (la production brute) PB:

الإنتاج الخام للمؤسسة في فترة محاسبية معينة هو مجموع السلع و الخدمات المنتجة من طرف هذه المؤسسة في تلك الفترة، و بنفس الطريقة يمكننا حساب الإنتاج الخام للقطاع أو الفرع أو الوطن و ذلك بجمع مختلف الإنتاج للمؤسسات التابعة لهذا القطاع أو الفرع أو الوطن.

ب- الإنتاج الكلي الخام (la production totale brute) PTB

يطلق الإنتاج الكلي الخام للوطن في فترة زمنية معينة على مجموع الإنتاج الكلي لكل الفروع المنتجة مقيما بسعر الإنتاج.

ج- الناتج الداخلي الخام (le produit intérieur brut (le PIB)

بعض الدول التي تتبع نظام المحاسبة الوطنية (S.C.N) التابع للأمم المتحدة تستخدم مجمع الناتج الداخلي الخام بدل الإنتاج الداخلي الخام وهما مصطلحين متطابقين في ذلك النظام لكن في نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية ليس لهما نفس المعنى أو على الأقل لا يحسبان بنفس الطريقة حيث الناتج الداخلي الخام أشمل من الإنتاج الداخلي الخام لأنه يحتوي إلى جانب الإنتاج الداخلي الخام على مجموع إنتاج الفروع غير الإنتاجية (من وجهة نظر النظام الجزائري) مطروح منه الإيجارات .

¹ د. عبد القادر محمد رضوان، مبادئ الحسابات الاقتصادية الوطنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 1990، ص 9، ص 10.

فعلى سبيل المثال عمل البنوك لا يعتبر إنتاجًا و بالتالي لا نجده ضمن الإنتاج الداخلي الخام.

الايجات - (مجموع إنتاج الفروع غير الانتاجية) + La PIB = Le PIB

2- الواردات M (les importations) :

تعرف الواردات بأنها قيمة السلع و الخدمات المنتجة و التي تم إنتاجها في الخارج و تدخل بصفة نهائية إلى الوطن لتستهلك من طرف قطاعات الاقتصاد الوطني .

3- الاستهلاك الإنتاجي أو الوسيط CP (la consommation productive) :

هو مجموع السلع و الخدمات الإنتاجية المحلية أو المستوردة و المستعملة في المؤسسات الإنتاجية لإنتاج سلع و خدمات أخرى.

4- الاستهلاك النهائي CF (la consommation finale) :

و هو عبارة عن استهلاك السلع و الخدمات المنتجة التي لا يعاد إنتاجها من جديد و تفنى بمجرد استهلاكها.

5- التراكم الخام للأصول الثابتة ABFF (l'accumulation brute des fonds fixes) :

يمثل التراكم الخام للأصول الثابتة قيم السلع المادية المعممة و التي تستعمل لفترة زمنية طويلة نوعا ما و تتمثل في المعدات و الأدوات ، تجهيزات المكتب ، تجهيزات النقل... الخ

6- التغيير في المخزون VS (la variation des stocks) :

المخزون هو عبارة عن كل السلع ماعدا التراكم الخام للأصول الثابتة، مثل المواد الأولية، المنتجات التامة الصنع و النصف مصنعة ، منتجات قيد التنفيذ... الخ ، و التي تملكها المؤسسات الإنتاجية ، و المحاسبة الوطنية لا تسجل المخزونات المحققة و لكن تسجل فقط تغيرات المخزون خلال السنة المدروسة أي تزايد أو تناقصه .

و بما أن التغيير في المخزون هو الفرق بين المدخلات و المخرجات في سنة معينة فان قيمة التغيير في المخزون قد تكون موجبة ، سالبة أو معدومة ، و يتم حساب تغيير المخزون و تفسيره وفق العلاقات التالية :

$$VS = \text{مخزون آخر مدة} - \text{مخزون أول مدة}$$

- إذا كان $VS > 0$: فان الاقتصاد في حالة جيدة.
- إذا كان $VS < 0$: فالاقتصاد الوطني في حالة تراجع و ركود.
- إذا كان $VS = 0$: فلا يوجد هناك إنتاج مستقبلي.

7- الصادرات (les exportations) X :

و هي مجموع السلع و الخدمات المنتجة التي تم إنتاجها من طرف مؤسسات الاقتصاد الوطني و التي تخرج بصفة نهائية إلى الخارج لتستهلك من طرف المؤسسات التابعة لأطراف غير مقيمة .

و كخلاصة من خلال تحليل عمليات السلع و الخدمات المنتجة و تحليل عناصر الإنتاج سواء موارد أو استخدامات فانه من الضروري و على المستوى الوطني التساوي بين موارد و استخدامات الإنتاج و يمكن كتابة المعادلة التالية:

$$\sum R = \sum E$$

استخدامات الإنتاج = موارد الإنتاج

$$La PTB (pm) + \sum M = \sum CP + \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X .$$

-II مجمعات الإنتاج الأساسية

قام نظام SCEA بتجميع عمليات السلع و الخدمات المذكورة أيضا في عدة مجمعات و هي ¹:

1- الإنتاج الكلي الخام la PTB

يمكن حسابه بطريقتين

أ- طريقة الإنتاج

$$PTB (pp) = \sum PB .$$

$$PTB (pm) = \sum PB + \sum TVA + \sum DT/I$$

$$\sum DT/I : تمثل الرسوم الجمركية$$

ب- طريقة الإنفاق:

و تحسب la PTB فقط بسعر السوق وفق العلاقة التالية :

$$PTB(pm) = \sum CP + \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X - \sum M$$

2- الإنتاج الداخلي الخام PIB (la production intérieure brute)

يعرف الإنتاج الداخلي الخام على انه مجموع القيمة المضافة المحققة في قطاعات الاقتصاد الوطني مستثنى منه الإنتاج الوسيط ، كما انه يعبر عنه بالإنتاج الكلي الخام مستثنى منه الاستهلاكات الوسيطة، و يمكن حسابه بطريقتين وفق العلاقات التالية :

أ- طريقة الإنتاج:

$$PIB (pp) = \sum VAB$$

$$PIB (pm) = \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/I$$

ب- طريقة الإنفاق:

¹ أقاسم قادة، قدي عبد المجيد، الوجيز في المحاسبة الوطنية، أطلس للنشر، الجزائر، 1993، بتصرف ص 31 ، ص

و تحسب **la PIB** فقط بسعر السوق وفق العلاقة التالية :

$$\mathbf{PIB(pm) = \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X - \sum M}$$

ووفقا للعلاقة التي تجمع PIB و PTB، يمكن استنتاج علاقات أخرى يمكن استخدامها لحساب المجمعات السابقة و منها:

$$\mathbf{PIB = PTB - \sum CP}$$

$$\mathbf{PTB = PIB + \sum CP}$$

و عليه يمكن حساب PTB بطريقة الإنتاج كما يلي :

$$\mathbf{PTB (pp) = PIB (pp) + \sum CP}$$

$$\mathbf{PTB (pp) = \sum VAB + \sum CP}$$

$$\mathbf{PTB (pm) = PIB (pm) + \sum CP}$$

$$\mathbf{PTB (pm) = \sum VAB + \sum CP + \sum TVA + \sum DT/I}$$

كما يمكن حساب PIB بطريقة الإنتاج كما يلي :

$$\mathbf{PIB (pp) = PTB (pp) - \sum CP}$$

$$\mathbf{PIB (pp) = \sum PB - \sum CP}$$

$$\mathbf{PIB (pm) = PTB (pm) - \sum CP}$$

$$\mathbf{PTB (pm) = \sum PB - \sum CP + \sum TVA + \sum DT/I}$$

III - ميزانية الموارد و الاستخدامات

يمكن تلخيص عمليات السلع و الخدمات في جدول يمثل ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن من السلع و الخدمات المنتجة محليا و المستوردة في سنة معينة ، و تعتبر هذه الميزانية حسابا كليا للوطن و تعطى حسب الجدول التالي:

ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن

الاستخدامات	الموارد
$\sum CP$ $\sum CF$ $\sum ABFF$ $\sum VS$ $\sum X$	$PTB (pm) = PIB (pm) + \sum CP$ $\sum M$
$\sum E$	$\sum R$

ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن ليس لها رصيد كميزانية المؤسسة بل نحصل على الأرصدة في حسابات القطاعات التي سنراها في الفصول اللاحقة.

مثال تطبيقي:

لدينا المعطيات التالية و المتعلقة بدولة ما في سنة معينة :

$$\sum VAB = 400 , \sum R = 600, \sum M = 80, \sum TVA + \sum DT/I = 50,$$

$$BC = +16 \text{ الميزان التجاري للوطن}$$

$$\sum CP = 20 \% \sum CF.$$

$$\sum VS = 1/5 \sum ABFF.$$

المطلوب:

إعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن.

الحل:

• إيجاد PTB(pm) :

من الميزانية نستنتج العلاقة التالية :

$$\begin{aligned}\sum R &= PTB (pm) + \sum M. \\ PTB (pm) &= \sum R - \sum M \\ PTB (pm) &= 600-80= 520 \\ \mathbf{PTB (pm) = 520 UM^*}\end{aligned}$$

• إيجاد $\sum CP$:

$$\sum R = \sum M + PTP(pm) .$$

$$\mathbf{PTB (pm) = \sum VAB + \sum CP + \sum TVA + \sum DT/L.}$$

$$\sum R = \sum M + \sum VAB + \sum CP + \sum TVA + \sum DT/L.$$

$$\sum CP = \sum R - \sum M + \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/L.$$

$$\sum CP = 600-80-400-50.$$

$$\mathbf{\sum CP = 70 UM}$$

• إيجاد $\sum X$

$$\begin{aligned}BC = 16 &= \sum X - \sum M \\ \sum X &= BC + \sum M = 16+80 =96 \\ \mathbf{\sum X = 96 UM}\end{aligned}$$

• إيجاد $\sum CF$

$$\sum CP = 20 \% \sum CF.$$

$$\sum CF = \sum CP / 0.2 = 70 / 0.2 = 350$$

$$\mathbf{\sum CF = 350 UM}$$

• إيجاد $\sum ABFF$, $\sum VS$

$$\sum E = \sum CP + \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X \quad \text{لدينا}$$

$$\sum ABFF + \sum VS = \sum E - \sum CP + \sum CF + \sum X = 600-70-350-96 = 84.$$

* تقصد ب **UM** : وحدة قياس أي Unité de Mesure

الفصل الثالث

تحليل عمليات المداخل و مجمعاتها
(عمليات التوزيع)

مدخل:

إن المصدر الرئيسي للمداخيل هو القيمة المضافة المحققة في المؤسسات الإنتاجية لان الهدف من عمليات توزيع المداخيل هو توزيع هذه المداخيل و إعادة توزيعها بين مختلف المؤسسات و تشكيل الدخل المتاح و استخداماته بين مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني و تنقسم عمليات توزيع المداخيل إلى الصنفين التاليين :

الصنف الأول : عمليات توزيع المداخيل المنتجة

و هي العمليات الأكثر أهمية تتمثل في الأجور، و الاشتراكات الاجتماعية، الضرائب غير المباشرة، الضرائب المباشرة... الخ.

الصنف الثاني : عمليات توزيع المداخيل غير المنتجة.

و تتمثل خاصة في التحويلات نذكر منها التحويلات الجارية و التحويلات الرأسمالية .

I- تحليل عمليات المداخيل

يمكن تحليل أهم عمليات المداخيل التي تشكل إما مداخيل منتجة أو تحويلات فيما يلي¹:

1-تعويضات العاملين أو الأجراء

و هي عبارة عن دفعات نقدية للمستخدمين و تحتوي هذه التعويضات على ما يلي:

- الأجور و الرواتب: و المحددة وفق سلم الأجور و الرواتب المطبق.
- الاشتراكات الاجتماعية الفعلية CSE: و هي اشتراكات المقدمة من أصحاب العمل (المؤسسة) إلى مصالحي التأمين الاجتماعي
- الاشتراكات الاجتماعية الوهمية أو الصورية CSF: و هي التعويضات الاجتماعية التي تدفع من طرف أصحاب العمل إلى عمالهم دون المرور بالضمان الاجتماعي مثل: العطل، المخيمات الصيفية، المراكز الطبية داخل المؤسسات، دور الحضانه في المؤسسات... الخ، و هي عموما تمثل مختلف الخدمات الاجتماعية المقدمة إلى العمال بهدف رفع إنتاجيتهم.

2-إعانات الاستغلال (les subventions d'exploitations (SUB / SE)

و هي تعويضات جارية تقدمها الإدارات العمومية إلى المؤسسات الإنتاجية في إطار تدعيم الأسعار المنتجات الأساسية و تغطي خسائر المنتجين الناتجة عن تخفيض أسعار منتجاتهم بأسعار اقل من تكاليف إنتاجها .

¹ عوينان عبد القادر ، مرجع سبق ذكره ، ص 33 ، ص 34

3-الضرائب غير المباشرة

و هي اقتطاعات إجبارية تفرضها الدولة نتيجة القيام بالعمليات الإنتاج و استعمال عوامل الإنتاج و هي الضرائب التي تقتطع مهما كانت نتيجة الاستغلال ربحا أو خسارة (أثناء دورة الاستغلال)، و يمكن التمييز بين الضرائب غير المباشرة التالية:

أ-الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالإنتاج (ILP) **impôt lier à la production**

و هي الضرائب غير المباشرة المدفوعة من قبل قطاعات الإنتاج على نشاطها الإنتاجي و يشكل الرسم على القيمة المضافة TVA أهم مصدر هذا النوع من الضرائب.

ب-الضرائب غير المباشرة غير مرتبطة بالإنتاج (II) **impôt non lier à la production**

و هي الضرائب المدفوعة من قبل القطاعات غير المنتجة AP و IF مثل الرسوم على التكوين و التمهين ، الرسوم على التبغ و الكبريت ، الضريبة على السيارات ...الخ.

ج-الضرائب غير المباشرة المرتبطة بالواردات DT/I

و هي كل الرسوم و الحقوق التي تفرضها الدولة على الواردات عند عبورها مصلحة الجمارك.

4-الضرائب المباشرة (ID) **impôt direct**

و هي اقتطاعات إجبارية تفرضها الإدارات العمومية على المداخيل مثل الضريبة على أرباح المؤسسات . ، الضريبة على الأجور و الرواتب . الخ

5-فائض الاستغلال

يمثل نظريا ربح المنتج و يمكن التمييز بين نوعين من فائض الاستغلال هما

أ-فائض الاستغلال الخام (EBE) **excédent brut d'exploitation**

و يكون فقط في القطاعات المنتجة (قطاع المؤسسات و أشباه المؤسسات SQS و قطاع العائلات والمؤسسات الفردية الصغيرة MEI) و يعطى بالعلاقة التالية:

$$VAB= RS+ ILP - SE + EBE$$

$$EBE = VAB + SE - ILP - RS$$

ب- فائض الاستغلال الصافي (ENE) excédent net d'exploitation
و يعطى بالعلاقة التالية :

$$ENE = VAN + SE - RS - ILP$$

حيث VAN تمثل القيمة المضافة الصافية للاهتلاكات و تحسب حسب العلاقة التالية

$$VAN = VAB - AM$$

AM: تمثل اهتلاكات الأصول الثابتة

و عليه الفرق بين فائض الاستغلال الخام EBE و فائض الاستغلال الصافي ENE يتمثل في
الاهتلاكات AM أي :

$$ENE = EBE - AM$$

حيث AM : هي المخصصات موجهة لتغطية النقص الحاصل في قيمة الاستثمارات أو الأصول
الثابتة نتيجة الاستخدام أو مرور الزمن أو التقدم التكنولوجي، و هي محاسبيا عبارة عن مخصصات
سنوية تكونها المؤسسة بغية استبدال أو إحلال المعدات و الأدوات بعد اهتلاكها نهائيا.

6-مداخل الملكية و المؤسسة RPE

و هي عبارة عن المداخل التالية :

أ- الفوائد: و هي نسبة ثابتة من الودائع و القروض و القروض و السندات و الأسهم نتحصل عليها
المؤسسة نتيجة استثمارها في البنوك أو لدى الغير

ب-العلاوات المرتبطة باستغلال الأراضي و المباني و استئجارها

ج-المداخل الناتجة من حقوق التأليف و براءات الاختراع و العلامات التجارية

د-المداخل التي يتحصل عليها أصحاب المؤسسات الإنتاجية الخاصة و المقطعة من الأرباح
والمخصصة لحاجاتهم الخاصة .

7-عمليات التامين و التعويضات: و هي عبارة عن دفعات تقدم دم لشركات التامين من قبل الأعوان
الاقتصادية لتغطية المخاطر المختلفة، أما الخدمات الاجتماعية (PS) les prestations sociales
فهي دفعات عينية أو نقدية مقدمة من طرف مختلف القطاعات لقطاع العائلات و المؤسسات الصغيرة
MEI مثل: تعويضات نفقات العلاج ، و معاشات التقاعد.

8-التحويلات les transfères : و تقسم إلى :

أ-التحويلات الجارية TC :

و تتمثل في المساعدات المقدمة إلى المعوقين و المنكوبين و منح الدراسات و مساهمات الدولة في المنظمات الدولية و تحويلات العائلات إلى الخارج و العكس .

ب- التحويلات الرأسمالية TCa :

تتمثل خصوصا في إعانات الاستثمار المقدمة من الدولة أو الخارج إلى المؤسسات الإنتاجية لتمويل استثماراتها الثابتة بالإضافة إلى التحويلات الرأسمالية بين الدول لتمويل العجز في التجارة الخارجية.

II-مجمعات المداخيل

يمكن تلخيص عمليات المداخيل التي تم شرحها سابقا و التي تشكل مع عمليات السلع والخدمات ، في مجتمعات خاصة بالمداخيل و يعتبر من المجاميع الكلية لأنها تشمل كل مجتمعات المداخيل الخاصة بالوطن و لقد قسم نظام الحسابات للاقتصاد الجزائري SCEA مجتمعات المداخيل إلى ما يلي :¹

- الدخل الداخلي (RI) le revenu intérieur
- الدخل الوطني المتاح (RND) le revenu national disponible
- الدخل النقدي الوطني المتاح (RMND) le revenu monétaire national disponible
- حساب التراكم CAN

و هي المجتمعات التي يقوم بنشرها حاليا هذا النظام بصفة دورية

1-الدخل الداخلي RI

يعرف الدخل الداخلي على انه بمثابة الإنتاج الداخلي الصافي بسعر السوق أي أن الدخل الداخلي هو في الحقيقة الإنتاج الداخلي الخام (pm) PIB محذوف منه قيمة الاهتلاكات ، وبما أن أساس التوزيع هو الإنتاج فان هناك علاقة بين RI و PIB موضحة كما يلي :

$$RI = PIB (pm) - AM$$

$$RI = PIN (pm)$$

La production intérieure nette : PIN

¹ هاشم جمال ، محاضرات في المحاسبة الوطنية ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير ، جامعة الجزائر ، 2000/2001، ص 20، ص 21.

علما أن الدخل الداخلي RI يوزع بسعر السوق و ليس بسعر الإنتاج .

لدينا:

$$PIB (pp) = \sum VAB$$

$$\sum VAB = \sum RS + \sum ILP - \sum SE + \sum EBE$$

حسب حساب الاستغلال الذي سنراه لاحقا حسابات القطاعات .

حيث أن $\sum ILP$ في هذه المعادلة تتضمن TVA المفروضة على المنتج فقط أي لم يسترجع المنتج قيمتها

و عليه يمكن استنتاج المعادلة التالية :

$$PIB (pp) = \sum RS + \sum ILP - \sum SE + \sum EBE$$

$$PIB (pm) = \sum RS + \sum ILP - \sum SE + \sum EBE + \sum TVA + \sum DT/I$$

و تمثل المعادلات السابقة طريقة ثالثة لحساب . و تسمى بطريقة توزيع المداخل .

و بما أن الدخل الداخلي RI يمثل الإنتاج الداخلي الخام PIB ماعدا الاهتلاكات ، إذن يمكن استنتاج ثلاث طرق لحسابه فقط بسعر السوق :

أ-بطريقة الإنتاج:

$$RI = \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/I - \sum AM$$

$$RI = \sum VAN + \sum TVA + \sum DT/I$$

ب-بطريقة الإنفاق:

$$RI = \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X - \sum M - \sum AM$$

$$RI = \sum CF + \sum ANFF + \sum VS + \sum X - \sum M$$

ج-بطريقة المداخل :

$$RI = \sum RS + \sum ILP - \sum SE + \sum EBE + \sum TVA + \sum DT/I - \sum AM$$

$$RI = \sum RS + \sum ILP - \sum SE + \sum ENE + \sum TVA + \sum DT/I$$

أما في حالة ما إذا كانت TVA على المنتج و المستهلك معا فيحسب RI بالعلاقة التالية:

$$RI = \sum RS + \sum ILP - \sum SE + \sum ENE$$

ملاحظة:

نلاحظ أننا عندما قمنا بحساب الإنتاج الداخلي الخام بسعر السوق (pm) PIB لم نضف إلى العلاقة الرسم على القيمة المضافة و الحقوق الجمركية ($\sum TVA + \sum DT/I$) و هذا راجع لاحتوائها في الضرائب غير المباشرة $\sum ILP$ و عليه لا تحسب مرتان أي $\sum ILP$ هنا على المنتج و المستهلك معا.

2-الدخل الوطني المتاح RND

إن مفهوم الدخل الداخلي يتوقف عند حدود الاقتصاد الوطني فقط و لكن عادة ما نجد في دولة ما مؤسسات وطنية تمارس نشاطها في الخارج و العكس ، و المهم جدا أن نعرف مدى مساهمات هذه المؤسسات أو الأفراد في تحقيق الدخل الوطني و لهذا نلجأ إلى حساب مجمع الدخل الوطني المتاح وفق الخطوات التالية :

أ- حساب الدخل الوطني (RN) le revenu national

الدخل الوطني RN يأخذ بعين الاعتبار المداخل الجارية المحولة من و إلى الخارج و يتم حسابه بالعبارة التالية :

الدخل الوطني = الدخل الداخلي \pm رصيد تعويضات الأجراء من و إلى الخارج \pm رصيد مداخل الملكية و المؤسسة من و إلى الخارج

$$RN = RI \pm S1 \pm S2$$

و عليه فالدخل الوطني المتاح RNE يأخذ بعين الاعتبار الدخل الوطني RN مضاف إليه رصيد التحويلات الجارية الأخرى وفق العبارة التالية :

الدخل الوطني المتاح = الدخل الوطني \pm رصيد التحويلات الجارية من و إلى الخارج

$$RND = RN \pm trf$$

ملاحظات:

- أضفنا رمز \pm نظرا لكون الأرصدة سالبة أو موجبة أو معدومة.
 - يرمز في نظام المحاسبة الوطنية للاقتصاد الجزائري للأرصدة بالرموز التالية :
 - ✓ $S1 = SRS$
 - ✓ $S2 = SRES$
 - ✓ $Trf = SATC$
- و قمنا بتغييرها فقط لتسهيل الحسابات نظرا لكثرة العلاقات في المحاسبة الوطنية .

مثال تطبيقي:

إذا كانت لديك المعطيات التالية و الخاصة باقتصاد ما في سنة معينة :

$$RI= 166123 , S1 = 0 , S2 = (6034.2) , \text{trf} = 1148.4$$

المطلوب:

• حساب الدخل الوطني المتاح RND

الحل:

$$RN = RI \pm S1 \pm S2$$

$$RN = 166123+0-6034.2$$

$$\mathbf{RN = 160088.8 \text{ UM}}$$

$$RND = RN \pm \text{trf}$$

$$RND = 160088.8 + 1148.4$$

$$\mathbf{RND = 161237.2 \text{ UM}}$$

كما يمكن إعداد جدول الدخل الوطني المتاح و تخصيصه كما يلي :

جدول الدخل الوطني المتاح RND و تخصيصه

الاستخدامات	الموارد
$\sum CF = (CF_{MEI} + CF_{AP} + CF_{IF})$	RI
	$\pm S1$
	$\pm S2$
الادخار الصافي الجزئي ENP	RN
	$\pm \text{Trf}$
RND	RND

ملاحظات:

- يلاحظ أن المصدر الأساسي للدخل الوطني المتاح هو القطاعات المنتجة SQS و MEI ومجسدة في عمليات الدخل الداخلي .
- تخصيص مجمع الدخل الوطني المتاح يكون في شكل استهلاكات نهائية من السلع و الخدمات المنتجة و رصيد يسمى : الادخار الصافي الجزئي ENP و الذي يعطى بالعلاقة:

$$ENP = RND - \sum CF$$

و سمي رصيد مجمع RND بالادخار الصافي الجزئي لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار مداخيل القطاعات غير المنتجة .

3-الدخل النقدي الوطني المتاح RMND

لقد سبق و أن درسنا أن مجال الإنتاج في نظام SCEA بالجزائر أضيق من مجال الإنتاج في نظام SCN المطبق في الدول المتقدمة و هذا يعني أن هناك قطاعات أهملت عند حساب الدخل الوطني المتاح RND ما يجعل المقارنة مع المجمعات الدولية غير ممكنة.

و من اجل ذلك نلجأ إلى حساب مجمع الدخل النقدي الوطني المتاح الذي يأخذ بعين الاعتبار المداخيل الموزعة في القطاعات غير المنتجة و على هذا الأساس نستنتج العلاقة التالية :

$$RMND (SCEA) = RND (SCN)$$

مصدر مجمع الدخل الوطني المتاح هو: قطاع SQS و قطاع MEI

مصدر مجمع الدخل النقدي الوطني المتاح هو : القطاعات المنتجة SQS و MEI و القطاعات غير المنتجة AP و IF

و لحساب مجمع الدخل النقدي الوطني المتاح نتبع الخطوات التالية:

أ- حساب الدخل النقدي الوطني: و يتم حسابه وفق العبارة التالية:

الدخل النقدي الوطني = الدخل الوطني + مجموع مداخيل القطاعات المنتجة - مجموع الخدمات غير المنتجة المقدمة من الفروع المنتجة

$$RMN = RN + \sum R_{BNP} - \sum SNP_{BP}$$

علما أن مجموع مداخل القطاعات غير المنتجة $\sum R_{BNP}$ تتمثل في :

- تعويضات الأجراء للقطاعات غير المنتجة $\sum RS (AP, IF)$
- الضرائب غير المباشرة للقطاعات غير المنتجة $\sum II (AP, IF)$
- فائض الاستغلال الصافي الصوري أو الوهمي للقطاعات غير المنتجة $\sum ENE (AP, IF)$

أي :

$$\sum R_{BNP} = \sum RS (AP, IF) + \sum II (AP, IF) + \sum ENE (AP, IF)$$

و عليه فالدخل النقدي الوطني المتاح $RMND$ يأخذ بعين الاعتبار الدخل الوطني RMN مضاف إليه رصيد التحويلات الجارية الأخرى وفق العبارة التالية :

الدخل النقدي الوطني المتاح = الدخل النقدي الوطني \pm التحويلات الجارية

$$RMND = RMN \pm trf$$

كما يمكن إعداد جدول الدخل الوطني النقدي المتاح و تخصيصه كما يلي :

جدول الدخل الوطني النقدي المتاح $RMND$ و تخصيصه

الاستخدامات	الموارد
$\sum CFG = (CFG_{MEI} + CFG_{AP})$	RN
	+ $\sum R_{BNP}$
	- $\sum SNP_{BP}$
	RMN
	Trf
RMND	RMND

ملاحظات:

في الجزائر قسم نظام SCEA استخدامات حساب الدخل النقدي الوطني المتاح إلى ما يلي:

- الاستهلاك النهائي الإجمالي لقطاع العائلات المؤسسات الفردية الصغيرة CFGMEI و يحتوي على ما يلي :
 - الاستهلاك النهائي الفردي للعائلات من السلع و الخدمات المنتجة
 - الاستهلاك النهائي الفردي للعائلات من السلع و الخدمات غير المنتجة كاستهلاك إيجارات و استهلاك التأمينات و استهلاك الخدمات المالية..
 - الاستهلاك النهائي الإجمالي لقطاع الإدارات العمومية CFG AP و يحتوي على ما يلي :
 - الاستهلاك النهائي الفردي لقطاعات AP و IF و AI من السلع و الخدمات المنتجة.
 - الاستهلاك النهائي الفردي لقطاعات AP و IF و AI من السلع و الخدمات غير المنتجة كاستهلاك إيجارات و استهلاك التأمينات و استهلاك الخدمات المالية.
 - تخصيص مجمع الدخل النقدي الوطني المتاح يكون في شكل استهلاكات نهائية إجمالية من السلع و الخدمات المنتجة و غير المنتجة و رصيد يسمى : الادخار الصافي الكلي ENG و الذي يعطى بالعلاقة:
- $$ENG = RMND - \sum CFG$$
- و سمي رصيد مجمع RMND بالادخار الصافي الكلي لأنه يأخذ بعين الاعتبار مداخل القطاعات المنتجة و غير المنتجة.

4- حساب التراكم للوطن CAN

يستخدم هذا الحساب لتوضيح مدى قدرة الوطن على تمويل استثماراته الخاصة بادخاره الصافي الكلي و رصيده عملياته الرأسمالية مع العالم الخارجي ، و يكون حسابه التراكم للوطن كما يلي :

جدول حساب التراكم للوطن CAN

الاستخدامات	الموارد
$\sum ABFF$ $\sum VS$ <div style="border: 2px solid purple; padding: 5px; margin: 10px 0;"> <p>عجز التمويل BAFI</p> <p>قدرة التمويل CAFI</p> </div>	<p>ENG</p> <p>+ AM</p> <p>± SOC رصيد العمليات الرأسمالية</p> <p>± ANVAI الشراء الصافي لمبيعات الأصول المعنوية</p>
CAN	CAN

ملاحظة:

- إذا كان مجموع موارد حساب التراكم اكبر من مجموع الاستخدامات يسمى الرصيد قدرة التمويل و يرمز له بـ **CAFI**
- إذا كان مجموع موارد حساب التراكم اصغر من مجموع الاستخدامات يسمى الرصيد عجز التمويل و يرمز له بـ **BAFI**
- تتمثل الأصول المعنوية في براءات الاختراع ، رخص التصنيع ، حقوق إعادة الإنتاج و التأليف ، رخص التصنيع ، حقوق إعادة الإنتاج و التأليف ، العلامات التجارية... الخ.

تمارين متعلقة بالفصل الثاني و الثالث:

التمرين الأول: إليك المعطيات التالية و الخاصة بدولة ما لسنتي 2000 و 2001 :

2001	2000	البيانات
2039.2	1566.5	القيمة المضافة الخامه ΣVAB
212.3	100.4	الرسم على القيمة المضافة TVA
/	74.5	الحقوق الجمركية DT/I
2251.5	/	PIB pm
1139.2	/	الاستهلاك الوسيط ΣCP
1319.2	1100.7	الاستهلاك النهائي الفردي للعائلات CF (MEI)
101.6	85.9	الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية CF (AP)
0.9	0.7	الاستهلاك النهائي للمؤسسات العقارية CF(AI)
5.1	4.2	الاستهلاك النهائي للمؤسسات المالية CF(IF)
/	541.8	التراكم الخام للأصول الثابتة $\Sigma ABFF$
5.2	91.2	التغيير في المخزون ΣVS
793.3	533.0	الصادرات ΣX
/	616.1	الواردات ΣM
4004	3234.7	مجموع موارد الوطن من السلع و الخدمات ΣR

المطلوب:

- من خلال البيانات السابقة اجب على الأسئلة التالية:

الجزء الأول و الخاص بسنة 2000:

1- احسب قيمة PIB pm بطرقتي الإنتاج و الإنفاق.

2- حساب قيمة $\sum CP$.

3- إعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن.

4- حساب قيمة PTB pm بطريقة الإنتاج و الإنفاق.

الجزء الثاني و الخاص بسنة 2001.

1- حساب قيمة DT/I.

2- حساب $\sum ABFF$ و $\sum M$.

3- إعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن

الحل:

الجزء الأول لسنة 2000:

1- حساب الإنتاج الداخلي الخام (pm) PIB بطريقتي الإنتاج و الإنفاق:

أ- بطريقة الإنتاج:

$$PIB (pm) = \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/I.$$

$$PIB (pm) = 1566.5 + 100.4 + 74.5$$

$$PIB (pm) = 1741.4 UM$$

ب- بطريقة الإنفاق:

$$PIB(pm) = \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X - \sum M$$

$$\sum CF = \sum CF(MEI) + \sum CF(AP) + \sum CF(AI) + \sum CF(IF)$$

$$\sum CF = 1100.7 + 85.9 + 0.7 + 4.2$$

$$\sum CF = 1191.5 UM$$

$$PIB(pm) = 1741.4 + 541.8 + 91.2 + 533 - 616.1$$

$$PIB(pm) = 1741.4$$

2- حساب قيمة ΣCP

الطريقة الأولى:

$$\underbrace{PTB(pm) + \Sigma M}_{\Sigma R} = \Sigma CP + \Sigma CF + \Sigma ABFF + \Sigma VS + \Sigma X$$

$$\Sigma CP = \Sigma R - (\Sigma CF + \Sigma ABFF + \Sigma VS + \Sigma X)$$

$$\Sigma CP = 3234.7 - (1191.5 + 541.8 + 91.2 + 533)$$

$$\Sigma CP = 877.2 \text{ UM}$$

الطريقة الثانية:

$$\Sigma R = PTB(pm) + \Sigma M$$

$$PTB(pm) = PIB(pm) + \Sigma CP$$

$$\Sigma R = PIB(pm) + \Sigma CP + \Sigma M$$

$$\Sigma CP = \Sigma R - (PIB(pm) + \Sigma M) = 3234.7 - (1741.4 + 616.1)$$

$$\Sigma CP = 877.2 \text{ UM}$$

3- إعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن لسنة 2000

الاستخدامات	الموارد
$\Sigma CP = 877.2$ $\Sigma CF = 1191.5$ $\Sigma ABFF = 541.8$ $\Sigma VS = 91.2$ $\Sigma X = 533$	$PTB (pm) = 2618.6$ $\Sigma M = 616.1$
$\Sigma E = 3234.7$	$\Sigma R = 3234.7$

4- حساب قيمة الإنتاج الكلي الخام PTB pm بطريقة الإنتاج و الإنفاق.

أ- بطريقة الإنتاج:

$$PTB (pm) = \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/I + \sum CP$$

$$PTB (pm) = 1566.5 + 100.4 + 74.5 + 877.2$$

$$PTB (pm) = \mathbf{2618.6 UM}$$

ب- بطريقة الإنفاق:

$$PTB(pm) = \sum CP + \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X - \sum M$$

$$PTB(pm) = 877.2 + 1191.5 + 541.8 + 91.2 + 533 - 616.1$$

$$PTB(pm) = \mathbf{2618.6 UM}$$

الجزء الثاني الخاص بسنة 2001

1- حساب قيمة DT/I

$$PIB (pm) = \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/I.$$

$$\sum DT/I = PIB (pm) - (\sum VAB + \sum TVA)$$

$$\sum DT/I = 2251.5 - (2039.2 + 212.3)$$

$$\sum DT/I = \mathbf{000}$$

2- حساب $\sum ABFF$ و $\sum M$.

أ- حساب قيمة $\sum ABFF$

$$\sum R = \sum E = 4004$$

$$\sum E = \sum CP + \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X$$

$$\sum ABFF = \sum E - (\sum CP + \sum CF + \sum VS + \sum X)$$

$$\sum ABFF = 4004 - (1139.2 + 1426.8 + 5.2 + 793.3)$$

$$\sum ABFF = \mathbf{639.5 UM}$$

ب- حساب قيمة ΣM

$$\Sigma R = PTB(pm) + \Sigma M$$

$$\Sigma R = PIB(pm) + \Sigma CP + \Sigma M$$

$$\Sigma M = \Sigma R - (PIB(pm) + \Sigma CP)$$

$$\Sigma M = 4004 - (2251.5 + 1139.2)$$

$$\Sigma M = \mathbf{613.3 UM}$$

3- إعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن لسنة 2001

الاستخدامات	الموارد
$\Sigma CP = 1139.2$ $\Sigma CF = 1426.8$ $\Sigma ABFF = 639.5$ $\Sigma VS = 5.2$ $\Sigma X = 793.3$	$PTB(pm) = PIB(pm) + \Sigma CP$ $= 2251.5 + 1139.2$ $= 3390.7$ $\Sigma M = 613.3$
$\Sigma E = 4004$	$\Sigma R = 4004$

التمرين الثاني:

يتكون اقتصاد من ثلاث قطاعات 1 و 2 و 3 حيث :

- ينتج القطاع 1 : 1200 وحدة بسعر 100 دج للوحدة الواحدة.
- ينتج القطاع 2 : 600 وحدة بسعر 400 دج للوحدة الواحدة.
- ينتج القطاع 3 : 150 وحدة بسعر 2000 دج للوحدة الواحدة .

إذا علمت أن:

- القطاع 1 يستهلك 20 وحدة من القطاع 1 و 30 وحدة من القطاع 2 و 10 وحدات من القطاع 3.
- القطاع 2 يستهلك 350 وحدة من القطاع 1 و 30 وحدة من القطاع 2.
- القطاع 3 يستهلك 350 وحدة من القطاع 1 .

وكانت ليديك المعلومات الإضافية التالية :

TVA = 40.000 دج ، ΣCP تمثل 80% من ΣCF ، $\Sigma M = 100.000$ دج ، الميزان التجاري للوطن = 50.000 دج، ΣVS يمثل 1/4 من $\Sigma ABFF$ ، مجموع الموارد من السلع و الخدمات = 800.000 دج.

المطلوب:

- حساب مجموع القيمة المضافة لهذا الاقتصاد.
- إعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات.

الحل:

1- حساب مجموع القيمة المضافة لهذا الاقتصاد

$$PIB(pp) = \Sigma VAB \dots \dots \dots (1)$$

$$PIB(pp) = PTB (pp) - \Sigma CP$$

$$PTB(pp) = \Sigma PB$$

$$PIB(pp) = \Sigma PB - \Sigma CP \dots \dots \dots (2)$$

و منه (1) = (2)

$$\Sigma VAB = \Sigma PB - \Sigma CP$$

أ- حساب ΣPB

$$PB1 = 1200 \times 100 = 120.000$$

$$PB2 = 600 \times 400 = 240.000$$

$$PB 3 = 150 \times 2000 = 300.000$$

$$\Sigma PB = PB1 + PB2 + PB3$$

$$\Sigma PB = 120.000 + 240.000 + 300.000$$

$$\Sigma PB = \mathbf{660.000 UM}$$

ب- حساب $\sum CP$

$$CP1 = 20 \times 100 + 30 \times 400 + 10 \times 2000 = \mathbf{34.000 \text{ UM}}$$

$$CP2 = 350 \times 100 + 30 \times 400 = \mathbf{47.000 \text{ UM}}$$

$$CP3 = 350 \times 100 = \mathbf{35.000 \text{ UM}}$$

$$\sum CP = CP1 + CP2 + CP3$$

$$\sum CP = 34.000 + 47.000 + 35.000$$

$$\sum CP = \mathbf{116.000 \text{ UM}}$$

و عليه:

$$\sum VAB = \sum PB - \sum CP = 660.000 - 116.000 = 544.000$$

$$\sum VAB = \mathbf{544.000 \text{ UM}}$$

2- إعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن

لإعداد ميزانية الوطن يجب إتباع الخطوات التالية:

• إيجاد $PTB(pm)$:

من الميزانية نستنتج العلاقة التالية :

$$\sum R = PTB (pm) + \sum M.$$

$$PTB (pm) = \sum R - \sum M$$

$$PTB (pm) = 800.000 - 100.000$$

$$\mathbf{PTB (pm) = 700.000 \text{ UM}}$$

• إيجاد $\sum X$

$$BC = 50.000 = \sum X - \sum M$$

$$\sum X = BC + \sum M = 50.000 + 100.000 = 150.000$$

$$\mathbf{\sum X = 150.000 \text{ UM}}$$

• إيجاد $\sum CF$

$$\sum CP = 0.8 \sum CF$$

$$\sum CF = \sum CP / 0.8 = 116.000 / 0.8 = 145.000$$

$$\mathbf{\sum CF = 145.000 \text{ UM}}$$

• إيجاد $\sum VS$, $\sum ABFF$

$$PTB(pm) = \sum CP + \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X - \sum M \quad \text{لدينا}$$

$$700.000 = 116.000 + 145.000 + \sum ABFF + 1/4 \sum ABFF + 150.000 - 100.000$$

$$\sum ABFF = 311.200$$

و لدينا من المعطيات :

$$\sum VS = 1/4 \sum ABFF = 1/4 \times 311.200$$

$$\sum VS = 77.800$$

و منه يمكن إعداد ميزانية الوطن :

الاستخدامات	الموارد
$\sum CP = 116.000$ $\sum CF = 145.000$ $\sum ABFF = 311.200$ $\sum VS = 77.800$ $\sum X = 150.000$	$PTB (pm) = 700.000$ $\sum M = 100.000$
$\sum E = 4004$	$\sum R = 4004$

التمرين الثالث:

لتكن لدينا المعطيات التالية استمرارا لمعطيات التمرين الأول

المطلوب:	2001	2000	البيانات
1- حساب الدخل الداخلي RI لسنة 2000	362.7	313.7	تعويضات الأجراء للقطاعات المنتجة $\sum RS$
	484.6	373.2	($\sum ILP-SE$) للقطاعات المنتجة
2- حساب الاهتلاك AM لسنة 2000	1138.2	916.9	فائض الاستغلال الصافي للقطاعات المنتجة $\sum ENE$
3- إعداد جدول RND لسنة 2000 وكذا RMND	(118.3)	(101.6)	رصيد عائد الملكية و المؤسسة من و إلى الخارج S2
4- حساب الدخل الداخلي RI لسنة 2001	90.1	115.8	رصيد التحويلات الجارية الأخرى من وإلى الخارج Trf
	266	/	تراكم الأصول الثابتة (الاهتلاك AM)
5- حساب RND لسنة 2001 وكذا RMND	26.6	20.1	الخدمات غير إنتاجية المقدمة من الفروع الإنتاجية
6- حساب الادخار الصافي الكلي ENG لسنة 2001.	303.7	254.8	تعويضات الأجور للقطاعات غير المنتجة (AP , IF)
	16.7	13.7	الضرائب غير مباشرة (II) للقطاعات غير المنتجة (AP , IF)
	12.2	8.6	فائض الاستغلال الصافي الصوري للقطاعات (AP , IF)
	1334.8	1112.5	الاستهلاك النهائي الإجمالي للعائلات CFG MEI
	405.4	340.2	الاستهلاك النهائي الإجمالي للإدارات العمومية CFG AP
	0	0	رصيد تعويضات الأجور من و إلى الخارج S1

الحل:

1- حساب الدخل الداخلي RI لسنة 2000

$$RI = \sum RS + ILP - SE + ENE$$

$$RI = 313.7 + 373.2 + 916.9$$

$$RI = 1603.8 \text{ UM}$$

2- حساب الاهتلاكات AM لسنة 2000

$$AM = \text{PIB(pm)} - RI$$

$$AM = 1741.4 - 1603.8$$

$$AM = 137.6 \text{ UM}$$

3- إعداد جدول RND و RMND و تخصيصه لسنة 2000

جدول الدخل الوطني المتاح RND

الاستخدامات	الموارد
$\sum CF = (CF_{MEI} + CF_{AP} + CF_{IF})$ $= 1191.5$	RI = 1603.8
ENP = 426.5	$\pm S1 = 0$
	$\pm S2 = -101.6$
	RN = 1502.2
	$\pm \text{Trf} = 115.8$
RND = 1618	RND = 1618

جدول الدخل النقدي الوطني المتاح RMND

الاستخدامات	الموارد
$\sum CFG = (CFG_{MEI} + CFG_{AP})$ $= 1112.5 + 340.2$	RN = 1502.2
ENG = 422.3	$+ \sum R_{BNP} = 254.8 + 13.7 + 8.6 = 277.1$
	$- \sum S_{NP} = 20.1$
	RMN = 1759.2
	$\pm \text{Trf} = 115.8$
RMND = 1875	RMND = 1875

• حساب الدخل الداخلي RI لسنة 2001

$$RI = PIB(pm) - AM$$

$$RI = 2251.5 - 266$$

$$RI = 1985.5 \text{ UM}$$

أو بطريقة ثانية علما أن TVA على المنتج و المستهلك

$$RI = RS + ILP - SE + ENE$$

$$RI = 362.7 + 484.6 + 1138.2$$

$$RI = 1985.5 \text{ UM}$$

• حساب الدخل الوطني المتاح RND لسنة 2001

$$RND = RN \pm Trf$$

$$RND = RI \pm S1 \pm S2 \pm Trf$$

$$RND = 1985.5 + 0 - 118.3 + 90.1$$

$$RND = 1957.3 \text{ UM}$$

• حساب الدخل النقدي الوطني المتاح RMND لسنة 2001

$$RMND = RND + \sum R_{BNP} - \sum SNP_{BP}$$

$$RMND = RND + \sum RS (AP, IF) + \sum II (AP, IF) + \sum ENE (AP, IF) - \sum SNP_{BP}$$

$$RMND = 1957.3 + 303.7 + 16.7 + 12.2 - 26.6$$

$$RMND = 2263.3 \text{ UM}$$

• حساب الادخار الصافي الكلي ENG لسنة 2001

$$ENG = RMND - (CFG_{MEI} + CFG_{AP})$$

$$ENG = 2263.3 - (1112.5 + 340.2)$$

$$ENG = 523.1 \text{ UM}$$

التمرين الرابع:

لتكن لدينا المعطيات التالية:

- تعويضات الأجراء لفروع الإنتاج $RS/BP = 7580$.
- تعويضات الأجراء للفروع غير الإنتاجية $RS/BNP = 3440$.
- $Trf = 178$, $ILP = 3140$, $SE = 51$, $CP = 2800$
- رصيد تعويضات الأجراء من و إلى الخارج . $S 1 = (1000)$.
- رصيد عوائد الملكية و المؤسسة من و إلى الخارج $S 2 = 1500$
- $ENE (BP)$ للفروع المنتجة = 1951 ، $AM (BP)$ اهتلاك الفروع المنتجة = 3000 ،
- $EBE (BNP)$ للفروع غير منتجة = 3860 ، $CF = 12000$ ، $Am (BNP)$ اهتلاك الفروع غير المنتجة = 100.
- مشتريات الخدمات المسوقة غير الإنتاجية لفروع الإنتاج $SNP/BP = 2000$
- $II / BNP = 400$

المطلوب :

1- حساب الإنتاج الكلي الخام بسعر السوق $la PTB pm$.

2- حساب الإنتاج الداخلي الخام بسعر السوق $la PIB pm$

3- حساب RND , RN , RI

4- إعداد جدول الدخل الوطني المتاح وتخصيصه RND

الحل:

• حساب $PTB(pm)$

$$PTB(pm) = \sum RS + \sum ILP - SE + \sum EBE + \sum CP$$

هذه العلاقة تطبق دائما للقطاعات المنتجة فقط (PB)

$$EBE(BP) = ENE (PB) + AM (PB)$$

$$EBE(BP) = 1951 + 3000$$

$$\mathbf{EBE(BP) = 4951 UM}$$

$$PTB(\text{ pm }) = 7580 + 3140 - 51 + 4951 + 2800$$

$$\mathbf{PTB(\text{ pm }) = 18420 \text{ UM}}$$

• حساب (pm) PIB

$$PIB(\text{ pm }) = PTB(\text{ pm }) - \sum CP$$

$$PIB(\text{ pm }) = 18420 - 2800$$

$$\mathbf{PIB(\text{ pm }) = 15620 \text{ UM}}$$

• حساب الدخل الداخلي RI

$$RI = PIB(\text{ pm }) - AM$$

$$RI = 15620 - 3000$$

$$\mathbf{RI = 12620 \text{ UM}}$$

• حساب الدخل الوطني RN

$$RN = RI \pm S1 \pm S2$$

$$RN = 12620 - 1000 + 1500$$

$$\mathbf{RN = 13120 \text{ UM}}$$

• حساب الدخل الوطني المتاح RND

$$RND = RN \pm Trf$$

$$RND = 13120 + 178$$

$$\mathbf{RND = 13298 \text{ UM}}$$

• إعداد جدول الدخل الوطني المتاح و تخصيصه RND
 جدول الدخل الوطني المتاح RND

الاستخدامات	الموارد
$\sum CF = (CF_{MEI} + CF_{AP} + CF_{IF})$ $= 12000$	RI = 12620
<div style="border: 2px solid purple; padding: 5px; display: inline-block;"> ENP = 1298 </div>	- S1 = 1000
	+ S2 = 1500
	RN = 1502.2
	+ Trf = 178
RND = 13298	RND = 13298

الفصل الرابع :

حسابات القطاعات وأرصدها

حسب نظام SCEA

مدخل:

يساعد نظام الحسابات القومية الخبراء الاقتصاد في قياس مستوى التنمية و معدل النمو الاقتصادي و التغيير في الاستهلاك و المدخرات و الاستثمار و الديون و الثروة و عليه تستند المحاسبة الوطنية تقنيات التسجيل المحاسبي المعتمد من محاسبة المؤسسات و التي تطبق مبدأ القيد المزدوج¹، و حسب هذا المبدأ فان كل عملية تكون مجالا لأربعة تسجيلات يقوم بها القطاعان المؤسسيان المعنيان بالعملية محل الدراسة، إلا أن المحاسبة الوطنية لا تطبق بدقة القيد المزدوج هذا و ذلك لعدة أسباب منها:

- نجد المحاسبة الوطنية انفصال تام بين العمليات المالية و العمليات غير المالية و هذا راجع لاختلاف مصادر المعلومات.
- نظرا لكثرة العمليات المتواجدة فانه يستحيل متابعتها عملية بعملية و لهذا تكتفي المحاسبة الوطنية بتسجيل التغييرات الحاصلة في عملية ما خلال فترة زمنية بالنسبة للعون الاقتصادي .
- إن المحاسبة الوطنية لا تبين طبيعة التسويات للعمليات التي تمت، هل دفعت بالنقود أو على الحساب أو سددت بشيك أو غير ذلك.

و هكذا تبين المحاسبة الوطنية كل عملية اقتصادية معبرا عنها نقديا حسب مدونة العمليات على السلع و الخدمات و عمليات التوزيع بقيدتين متناظرين بحيث يكون حساب كل عملية متوازنا (أي مجموع موارد=مجموع الاستخدامات)

I. حسابات القطاعات حسب نظام SCEA

لمتابعة نشاط كل عون اقتصادي تخصص المحاسبة الوطنية مجموعة من الحسابات يمكن تقسيمها وتلخيصها حسب الجدول التالي:²

¹ منشورات الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية و الاجتماعية، دليل الحسابات القومية: مقدمة العلمية، نيويورك، 2005، ص 9.

² هاشم جمال، مرجع سبق ذكره، ص 30، ص 31.

قطاع SQS	قطاع MEI	قطاع AP	قطاع IF	قطاع RDM	الفروع
حـ/ الإنتاج	حـ/ الإنتاج	حـ/ مداخيل و نفقات	حـ/ مداخيل و نفقات	حـ/ العمليات الجارية	حـ/ الإنتاج
حـ/ الاستغلال	حـ/ الاستغلال	حـ/ التراكم	حـ/ التراكم	حـ/ العمليات الرأسمالية	حـ/ الاستغلال
حـ/ مداخيل و نفقات	حـ/ مداخيل و نفقات	حـ/ المالي	حـ/ المالي		حـ / الناتج
حـ/ التراكم	حـ/ التراكم				
حـ/ المالي	حـ/ المالي				

ملاحظة:

نلاحظ أن القطاعات المنتجة لها خمس حسابات أما القطاعات غير المنتجة فلها ثلاث حسابات فقط. سنرى فيما مختلف حسابات القطاعات و التي مهامها الرئيسية تحليل الوظائف الاقتصادية لهذه القطاعات.

II. كيفية التسجيل المحاسبي في حسابات القطاعات

يتم التسجيل المحاسبي في حسابات القطاعات المذكورة سابقا على حسب كل قطاع لوحده ، كما يجب مراعاة الترتيب بعمليات التسجيل من حساب لآخر مثلا : حساب الإنتاج ثم الاستغلال ثم المدخيل و النفقات و أخيرا التراكم .

1-حساب الإنتاج:

يقوم هذا الحساب بتحليل الوظيفة الأساسية للقطاع المتمثلة في الإنتاج ، و عليه لا نجده إلا في القطاعات المنتجة SQS و MEI و فروع الإنتاج ، كما لا يسجل سوى العمليات على السلع و الخدمات التي لها صلة مباشرة بالإنتاج و يأخذ الشكل الموالي:

استخدامات	ح/الإنتاج	موارد
CP	الاستهلاك الوسيط	الإنتاج الخام
VAB	الرصيد	
	المجموع	المجموع

$$VAB = PB - CP$$

حيث:

مثال تطبيقي:

نفرض لقطاع المنتجات الكهربائية لبلد ما و لسنة معينة إنتاجا خاما يقدر بمليون دج ، وكانت استهلاكاته الإنتاجية تقدر بنسبة 30% من الإنتاج الخام .

المطلوب: _____

• إعداد حساب الإنتاج لهذا القطاع.

الحل: _____

استخدامات	ح/الإنتاج	موارد
CP = 300.000		PB = 1.000.000
VAB = 700.000		
1.000.000		1.000.000

$$CP = 30\% PB = 0.3 \times 1.000.000 = 300.000$$

$$CP = 300.000 \text{ UM}$$

$$VAB = PB - CP$$

$$VAB = 1.000.000 - 300.000$$

$$VAB = 700.000 \text{ UM}$$

2- حساب الاستغلال

إذا كان حساب الإنتاج يوضح تكوين القيمة المضافة في قطاع ما فان حساب الاستغلال يوضح التوزيع الأولي لهذه القيمة المضافة بين الذين ساهموا في إنتاجها و الدولة ، و مادامت الدولة تمثل طرفا هنا فإنها ستلعب دورا مزدوجا مع القطاعات الإنتاجية و يتمثل هذا الدور في منح إعانات الاستغلال من جهة و اخذ الضرائب من جهة أخرى ، و الضرائب المذكورة هنا هي الضرائب المرتبطة بالإنتاج .

و نشير هنا إلى أن حساب الاستغلال لا يكون سوى في القطاعات الإنتاجية مادام يظهر كيفية توزيع الإنتاج الجديد، و يكون شكله كما يلي:

استخدامات	حـ/الاستغلال	موارد
RS	تعويضات الأجراء	VAB
ILP	ض غ مباشرة مرتبطة بالإنتاج	SE
EBE	الرصيد	
	المجموع	المجموع

حيث:

$$EBE = VAB + SE - RS - ILP$$

مثال تطبيقي:

حقق قطاع إنتاجي جزائري قيمة مضافة مقدارها 993137.8 دج و تمثل 80% من PB ، كما قدما RS بقيمة 122075.8 دج و ILP بقيمة 6212.2 دج ، كما سجل القطاع بأنه لم يتلقى أية مساعدة من الدولة.

المطلوب:

- إعداد حساب الاستغلال لهذا القطاع.

وفي قانونها التكميلي حددت الدولة ما قيمته 2 % من PB ، كإعانات لكل القطاعات الإنتاجية ، ورفعت حجم الضرائب المرتبطة بالإنتاج إلى 0.07 من PB.

المطلوب:

- إعداد حساب الاستغلال لهذا القطاع بعد تطبيق القانون التكميلي.

الحل:

1- إعداد حساب الاستغلال لهذا القطاع قبل القانون التكميلي

استخدامات	حـ/الاستغلال	موارد
RS = 122075.8 ILP = 6818.2		VAB = 993137.8 SE = 000
EBE = 864849.8		
993137.8		993137.8

2- إعداد حساب الاستغلال لهذا القطاع بعد القانون التكميلي

$$VAB = 80 \% PB$$

$$PB = VAB / 0.8 = 993137.8 / 0.8 = 1241422.2$$

$$**PB = 1241422.2 UM**$$

$$SE = 2 \% PB = 0.02 \times 1241422.2 = 24828.44$$

$$**SE = 24828.44 UM**$$

$$ILP = 0.07 PB = 0.07 \times 1241422.2 = 86899.55$$

$$**ILP = 86899.55 UM**$$

استخدامات	حـ/الاستغلال	موارد
RS = 122075.8 ILP = 86899.55		VAB = 993137.8 SE = 24828.4
	EBE = 808990.88	
1017966.2		1017966.2

3- حساب مداخيل و نفقات

إذا كان حساب الاستغلال يسمح بمعرفة التوزيع الأولي للقيمة المضافة فان حساب المداخيل و النفقات يسمح بمعرفة توزيع المداخيل و إظهار وظيفة الاستهلاك بالنسبة للقطاعات التي لها استهلاك نهائي ووظيفة الادخار.

و لا يسجل هذا الحساب سوى عمليات التوزيع ، كما يتصل مع حساب الاستغلال بالنسبة للقطاعات المنتجة عن طريق فائض الاستغلال الخام EBE و الذي يعتبر المورد الرئيسي له، أما رصيد هذا الحساب فيسمى " الادخار الخام EB " l'épargne brute غير أننا يمكن أن نستنتج رصيد آخر لهذا الحساب وهو الدخل الخام المتاح RDB و الذي يعطى بالعلاقة التالية:

$$RDB = EB - CF$$

و بصفة عامة يكون شكل هذا الحساب في جهة الموارد " فائض الاستغلال الخام بالنسبة للقطاعات المنتجة بالإضافة إلى كل المداخيل الأخرى المحصل عليها خلال العام محل الدراسة ، أما جهة الاستخدامات فنجد كل النفقات و التحويلات التي يقوم بها القطاع .

و يكون شكل حساب مداخيل و نفقات كما يلي:

موارد	حـ/مداخيل و نفقات	استخدامات
فائض الاستغلال الخام مداخيل محصل عليها تحويلات محصل عليها ...الخ	EBE	ضرائب مدفوعة مداخيل مدفوعة تحويلات مدفوعة ...الخ
		الرصيد 1 RDB
		CF
		الرصيد 2 EB
المجموع		المجموع

ملاحظة:

ليس لحساب مداخيل و نفقات شكل معين بل يختلف على حسب كل قطاع .

مثال تطبيقي:

سجل القطاع المالي للدولة العمليات التالية :

- مداخيل الملكية مستلثة 10000 دج
- علاوات تامين مستلثة 550 دج
- RS من قبل القطاع 1500 دج.
- تحويلات جارية مدفوعة 200 دج.
- تحويلات جارية أخرى مستلثة 110 دج
- مداخيل الملكية مدفوعة 2000 دج
- تعويضات التامين مدفوعة 4050 دج
- استهلاك نهائي 300 دج.
- ضرائب 450 دج

المطلوب:

إعداد حساب مداخيل و النفقات لهذا القطاع .

الحل:

استخدامات	ح/مداخيل و نفقات	موارد
1500	تحويلات الاجراء	10000
2000	مداخيل الملكية مدفوعة	550
4050	تعويضات التامين المدفوعة	110
450	ضرائب	
200	تحويلات جارية أخرى مدفوعة	
RDB	2460	
300	استهلاك نهائي	
EB	2160	
10660		10660

4- حساب التتراكم

يبين هذا الحساب كيفية استخدام الادخار المحقق في القطاعات فضلا عن إبراز وظيفة التراكم من الأصول المادية للقطاع أي انه يبين كيفية استخدام الادخار لتمويل التراكم في القطاع.

و يتصل هذا الحساب مع حساب المداخيل و النفقات من خلال رصيده وهو الادخار الخام الذي يعتبر موردا أساسيا لحساب التراكم

و يكون شكله كالتالي:

استخدامات	ح/التراكم	موارد
ABFF	التراكم الخام للأصول الثابتة	EB الادخار الخام
VS	تغيير المخزون	TCa تحويلات رأسمالية
CaFi	الرصيد	BeFi
المجموع		المجموع

- إذا كان جانب الموارد اكبر من جانب الاستخدامات فان الرصيد يسجل في جانب الاستخدامات و يسمى قدرة التمويل **CaFi**

- إذا كان جانب الموارد اصغر من جانب الاستخدامات فان الرصيد يسجل في جانب الموارد و يسمى احتياج التمويل **BeFi**

5-حساب العمليات الجارية

يخص فقط قطاع العالم الخارجي و هو يسجل جميع المدخلات و المخرجات النقدية للوطن من وجهة نظر الداخل أي الوطن ، إلا انه يمكن إعداده من وجهة نظر الخارج .

و يأخذ أشكال الموالى:

استخدامات	ح/العمليات الجارية	موارد
$\sum X$	الصادرات	$\sum M$ الواردات
TC	تحويلات جارية	TC تحويلات جارية
TCa	تحويلات رأسمالية	TCa تحويلات رأسمالية
CaFi	الرصيد	BeFi
المجموع		المجموع

III. تحليل معدلات و نسب السلوك الاقتصادي

لتدعيم النتائج المتوصل إليها من حسابات القطاعات للوطن ، ادرجت المحاسبة الوطنية حسب النظام الاقتصادي الجزائري جملة من النسب التي تساعد على تحليل الوضعية الاقتصادية للوطن من خلال النتائج المتوصل إليها ، للإشارة ان هذه المعدلات أو النسب تقسم إلى قسمين:¹

- المجموعة الأولى: تتعلق بالنسب التي تدرس على مستوى القطاع
- المجموعة الثانية : تتعلق بالنسب التي تدرس على مستوى الوطن

1-المعدلات و النسب الخاصة بالقطاعات :

تتمثل في المعدلات التالية:

- معدل العبئ الضريبي: يتم الحصول عليه من حساب المداخيل و نفقات للقطاعات و يعطى بالعلاقة التالية:

$$م ع ض = ID (\text{للقطاع}) / EB \times 100$$

و يعبر عن مدى تغطية الادخار الخام للضرائب المباشرة

- معدل التمويل الذاتي: و يستنتج من حساب التراكم للقطاع و يعطى بالعلاقة التالية:

$$م ت ذ = EB (\text{للقطاع}) / AB (\text{للقطاع}) \times 100$$

علما أن:

و يعبر عن مدى تغطية الادخار الخام للقطاع لاستثماراته

- الميل المتوسط للاستهلاك للقطاع : و يعطى بالعلاقة التالية:

$$م م إ = CF (\text{للقطاع}) / \text{الدخل الخام المتاح RDB} (\text{للقطاع}) \times 100$$

حيث:

و يسجل قطاع MEI أعلى نسبة لهذا الميل

- الميل المتوسط للادخار للقطاع : و يعطى بالعلاقة التالية :

$$م م إ = EB (\text{للقطاع}) / \text{الدخل الخام المتاح RDB} (\text{للقطاع}) \times 100$$

و منه يمكن استنتاج العلاقة التالية:

$$م م استهلاك + م م ادخار = 100\%$$

¹ أقاسم قادة ، قدي عبد المجيد ، الوجيز في المحاسبة الوطنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 86 ، ص 87 .

2- المعدلات و النسب على مستوى الوطن: و نذكر منها

- معدل العبئ الضريبي: يعطى بالعلاقة التالية:

$$م ع ض = 100 \times \text{PIB(pm)} / \sum \text{ILP} + \sum \text{II} + \sum \text{ID} + \sum \text{TVA} + \sum \text{DTI}$$

يوضح الوزن الحقيقي للضرائب بالمقارنة مع الإنتاج الداخلي الخام للوطن

- معدل العبئ شبه الضريبي: يعطى بالعلاقة التالية:

$$م ع ش ض = 100 \times \text{PIB(pm)} / \sum \text{CS}$$

مجموع المعدلين السابقين يسمى بمعدل الاقتطاع الإجباري

- معدل التمويل الذاتي للوطن: يعطى بالعلاقة التالية:

$$م ت ذ و = 100 \times \sum \text{AB} / \sum \text{EB}$$

يبين إمكانية الوطن لتغطية استثماراته بادخاره الخام أو انه بحاجة إلى تمويل خارجي.

- معدل التراكم للوطن: و يعطى بالعلاقة التالية:

$$م ت و = 100 \times \text{PIB(pm)} / \sum \text{AB}$$

يوضح نسبة الاستثمارات للوطن فكلما ارتفعت نسبته يعبر أن الاقتصاد في حالة جيدة ، و كلما

انخفضت نسبته فهذا دليل على أن الاقتصاد في حالة سيئة.

- الميل المتوسط للاستيراد: و يعطى بالعلاقة التالية :

$$م م استيراد = 100 \times \text{PIB(pm)} / \sum \text{M}$$

- الميل المتوسط للتصدير : و يعطى بالعلاقة التالية:

$$م م التصدير = 100 \times \text{PIB(pm)} / \sum \text{X}$$

- معدل تغطية التجارة الخارجية : و يعطى بالعلاقة التالية:

$$م ت ت خ = 100 \times \sum \text{M} / \sum \text{X}$$

إذا كان م ت ت خ $\leq 100\%$ فان الميزان التجاري حقق ربحا.

إذا كان م ت ت خ $\geq 100\%$ فان الميزان التجاري حقق خسارة.

تمارين متعلقة بالفصل الرابع :

التمرين الأول:

افترضنا اقتصاد مغلق مكون من قطاع فقط ، وقامت الدولة بالعمليات التالية :

، MEI قطاع VAB لـ $SQS = 200$ ، VAB لـ $MEI = 160$ ، ΣVS للوطن = 20 منها 30% لقطاع MEI ،
 ILP القطاع $SQS = 25$ ، و لقطاع $MEI = 8$ ، RS لقطاع $MEI = 40$ ، $AP = 30$ ، ID لقطاع
 $SQS = 35$ و لقطاع $MEI = 10$ ، PS لقطاع $SQS = 12$ ، و لقطاع $AP = 16$ ، EBE لقطاع
 $SQS = 95$ ، $SE = 10$ ، $CS = 5$ ، EB (الادخار الخام) لقطاع $AP = 23$ ، $ABFF$ لقطاع
 $SQS = 20$ ، و لقطاع $MEI = 9$ ، و لقطاع $AP = 11$ ، CF لقطاع $MEI = 250$.

المطلوب:

إعداد حساب القطاعات لقطاع SQS ، MEI ، AP .

الحل:

• حسابات قطاع SQS

م حـ/ التراكم إ		م حـ/ م ن إ		م حـ/ الاستغلال إ		م حـ/ الإنتاج إ	
ABFF=20 VS=14	EB=48	ID=35 PS=12	EBE=95	RS=90 ILP=25	VAB=200 SE=10	CP	PB
CaFi=14		EB=48		EBE=95		VAB=200	
48	48	95	95	210	210		

حسابات قطاع MEI

م حـ/ التراكم إ		م حـ/ م ن إ		م حـ/ الاستغلال إ		م حـ/ الإنتاج إ	
ABFF=9 VS=6	EB=35	ID=10 CF=250 $\Sigma CS=5$	EBE=112 $\Sigma RS=160$ $\Sigma PS=28$	RS=40 ILP=8	VAB=160	CP	PB
CaFi=2		EB=35		EBE=112		VAB=160	
35	35	300	300	160	160		

• حسابات قطاع AP

م	حـ / التراكم	م	حـ / م ن
ABFF= 11	EB=(23) ←	RS=30	∑ILP=33
	BeFi=34	PS=16	∑ID=45
		CF=50	∑CS=5
		∑SE=5	∑TVA+∑DT/I=00
		EB=(23)	
11	11	83	83

تفاصيل الحل:

• إيجاد RS SQS

من حساب الاستغلال لقطاع SQS نجد:

$$RS\ SQS = 210 - (25 + 95) = 90$$

$$RS\ SQS = 90$$

• إيجاد CF AP

من حساب مداخيل و نفقات لقطاع AP نجد:

$$83 = PS + SE + CF + RS + EB$$

$$CF\ AP = 83 - (PS + SE + RS + EB)$$

$$CF\ AP = 83 - (16 + 10 + 30 - 23)$$

$$CF\ AP = 50$$

و في الأخير للتأكد من صحة التسجيل المحاسبي لحسابات القطاعات يجب أن يتحقق التوازن على مستوى الوطن أي:

$$\sum BeFi = \sum CaFi$$

$$34 = 14 + 20$$

$$34 = 34$$

التمرين الثاني:

لديك المعطيات التالية الخاصة بدولة ما:

- VAB لقطاع MEI = 80% من VAB لقطاع SQS ، مجموع موارد حساب مدا خيل و نفقات لقطاع MEI = 620
- RS لقطاع SQS = 180 ، MEI = 120 ، AP = 60 ، IF = 20 .
- الادخار الخام EB لقطاع SQS = 50 ، ILP لقطاع SQS = 50 ، $80 = TVA + DT/I$.
- $\sum II = 60$ منها 24 لقطاع IF . / $\sum PS = 60$ منها 28 لقطاع SQS . / ID لقطاع MEI = 50 و لقطاع IF = 16 .
- $\sum CF = 560$ منها 180 لقطاع AP و 70 لقطاع IF . / $\sum VS = 32$ منها 12 لقطاع MEI .
- $\sum ABFF = 118$ منها 18 لقطاع AP و 10 لقطاع IF و لقطاع SQS = 50 و لقطاع MEI = 40 .
- TC من SQS إلى IF = 52 ومن MEI إلى IF = 88 .
- PB لقطاع SQS = 600 ، PB لقطاع MEI = 400 ، $\sum CS = 30$ ، $\sum SE = 30$ ، $\sum M = 60$ ، $\sum X = 150$

المطلوب :

إعداد حسابات القطاعات لهذا الاقتصاد .

الحل:

حسابات قطاع SQS

م حـ / التراكم إ		م حـ / م ن إ		م حـ / الاستغلال إ		م حـ / الإنتاج إ	
ABFF=50	EB=50	ID=70	EBE=200	RS=180	VAB=400	CP=200	PB=600
VS=20		PS=28		ILP=50	SE=30		
	BeFi=20	TC=52	EB=50	EBE=200	VAB=400		
70	70	200	200	430	430	600	600

حسابات قطاع MEI

م / حـ / التراكم		م / حـ / م ن		م / حـ / الاستغلال		م / حـ / الإنتاج	
ABFF=40 VS=12	EB=142	ID=50 CF=310 ΣCS=30 TC= 88	EBE=180	RS=120 ILP=20	VAB=320	CP=80 PB=400	
CaFi=90		EB=142		EBE=180		VAB=320	
142	142	620	620	320	320	400	400

• حسابات قطاع AP

م / حـ / التراكم		م / حـ / م ن	
ABFF= 18	EB=38	RS=60 II=36 PS=32 CF=180 ΣSE=30	ΣILP=70 ΣII=60 ΣID=136 ΣCS=30 ΣTVA+ΣDT/I=80
CaFi=20		EB=38	
38	38	376	376

• حسابات قطاع IF

م / حـ / التراكم		م / حـ / م ن	
ABFF= 10	EB= 10	RS=20 II=24 ID=16 CF=70	TC= 52 TC= 88
		EB=10	
10	10	140	140

• حسابات قطاع RDM

إ	حـ / التراكم	م
$\sum X = 150$		$\sum M = 60$
		BeFi=90
	150	150

تفاصيل الحل:

• إيجاد VAB SQS و VAB MEI

$$PIB(pm) = \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X - \sum M$$

$$PIB(pm) = 560 + 118 + 32 + 150 - 60$$

$$\mathbf{PIB(pm) = 800}$$

و منه:

$$PIB(pm) = \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/I$$

$$800 = \sum VAB + 80$$

$$\sum VAB = 800 - 80 = 720$$

$$\mathbf{\sum VAB = 720}$$

$$\begin{cases} \sum VAB = VAB\ SQS + VAB\ MEI = 720 \\ VAB\ MEI = 80\% \ VAB\ SQS \end{cases}$$

$$\mathbf{VAB\ SQS = 400}$$

$$\mathbf{VAB\ MEI = 320}$$

• إيجاد ID لقطاع SQS

$$ID = EBE - (PS + TC + EB)$$

$$ID = 200 - (28 + 52 + 50)$$

$$\mathbf{ID\ SQS = 70}$$

• إيجاد ILP لقطاع MEI

$$ILP = VAB - (RS + EBE)$$

$$ILP = 320 - (120 + 180)$$

$$ILP_{MEI} = 20$$

و في الأخير للتأكد من صحة التسجيل المحاسبي لحسابات القطاعات يجب أن يتحقق التوازن على مستوى الوطن أي:

$$\sum BeFi = \sum CaFi$$

$$20 + 90 = 90 + 20$$

$$110=110$$

التمرين الثالث:

يبين الجدول التالي العمليات التي قامت بها قطاعات دولة ما في سنة معينة:

M	X	ABFF	VS	CF	CP	EBE	PS	ID	ILP II	RS	العمليات القطاعات
-	-	70	40	-	100	200	10	30	100	150	SQS
-	-	60	20	280	80	140	-	20	80	100	MEI
-	-	20	-	150	-	-	20	-	30	90	AP
-	-	10	-	20	-	-	-	10	20	40	IF
190	280	-	-	-	-	-	-	-	-	-	RDM

بالإضافة إلى المعطيات التالية:

$$\sum SE=50$$

$$\sum CS=50$$

- تحويلات جارية TC من SQS إلى IF = 20
- تحويلات جارية TC من AP إلى IF = 20
- تحويلات جارية TC من RDM إلى SQS = 20
- تحويلات رأسمالية TCa من IF إلى RDM = 20
- تحويلات رأسمالية TCa من RDM إلى SQS = 20

المطلوب:

- إعداد حسابات القطاعات لهذه الدولة
- حساب بعض معدلات أو نسب السلوك الاقتصادي على مستوى القطاعات و الوطن .

الحل:

حسابات قطاع SQS

م حـ/ التراكم إ		م حـ/ م ن إ		م حـ/ الاستغلال إ		م حـ/ الإنتاج إ	
ABFF=70	EB=150	ID=30	EBE=200	RS=150	VAB=400	CP=100	PB=500
VS=40	TCa=30	PS=10	TC=10	ILP=100	SE=50		
CaFi=70		EB=150		EBE=200		VAB=400	
180	180	210	210	450	450	500	500

حسابات قطاع MEI

م حـ/ التراكم إ		م حـ/ م ن إ		م حـ/ الاستغلال إ		م حـ/ الإنتاج إ	
ABFF=60	EB=200	ID=20	EBE=140	RS=100	VAB=320	CP=80	PB=400
VS=20		CF=280	$\sum RS=380$	ILP=80			
CaFi=120		$\sum CS=50$	$\sum PS=30$	EBE=140		VAB=320	
200	200	550	550	320	320	400	400

حسابات قطاع AP

م حـ/ التراكم إ		م حـ/ م ن إ	
ABFF= 20	EB=30	RS=90	$\sum ILP=180$
CaFi=120		II=30	$\sum II=50$
		PS=20	$\sum ID=60$
		CF=150	$\sum CS=50$
		$\sum SE=50$	$\sum TVA+\sum DD+\sum TC=40$
		TC=10	
30	30	EB=30	
		380	380

• حسابات قطاع IF

إ	ح/ التراكم	م	إ	ح/ م ن	م
ABFF= 20 TCa=20	EB=(60)		RS=40 II=20 ID=10 CF=20	TC= 20 TC= 10	
	BeFi=90		EB=(60)		
30	30		380	380	

• حسابات قطاع RDM

إ	ح/ العمليات الجارية	م
$\sum X= 280$ TC = 10 TCa=30		$\sum M= 190$ Tca = 20
	BeFi=110	
320	320	

تفاصيل الحل:

• حساب $\sum TVA + \sum DT/I$

$$PIB(pm) = \sum VAB + \sum TVA + \sum DT/I$$

$$\sum TVA + \sum DT/I = PIB(pm) - \sum VAB$$

يجب حساب PIB(pm) لإيجاد العلاقة السابقة:

$$PIB(pm) = \sum CF + \sum ABFF + \sum VS + \sum X - \sum M$$

$$PIB(pm) = 450 + 160 + 60 + 280 - 190$$

$$PIB(pm) = 760$$

و منه:

$$\sum TVA + DT/I = PIB(pm) - \sum VAB = 760 - (400 + 320) = 40$$

$$\sum TVA + DT/I = 40$$

و في الأخير للتأكد من صحة التسجيل المحاسبي لحسابات القطاعات يجب أن يتحقق التوازن على مستوى الوطن أي:

$$\sum \text{BeFi} = \sum \text{CaFi}$$
$$90+110 = 10+120+70$$
$$200=200$$

• حساب بعض نسب أو معدلات السلوك الاقتصادي :

1- على مستوى القطاعات :

- معدل العبي الضريبي لقطاع SQS = $100 \times 150/30$
م ع ض = 20%
 - معدل التمويل الذاتي لقطاع SQS = $100 \times 110/150$
م ت ذ = 13.36%
- وجود فائض في تمويل الاستثمارات
- الميل المتوسط للاستهلاك لقطاع MEI = $100 \times (200+280)/280$
م م إ = 58.33%
 - الميل المتوسط لادخار لقطاع MEI = $100 \times (200+280)/200$
م م إ = 41.66%
- هذا القطاع يميل إلى الاستهلاك أكثر من الادخار

2- على مستوى الوطن:

- معدل الاقتطاع الإجباري للوطن = م ع ض + م ع ش ض
= 43.32% + 6.57%
م إ و = 50%
 - معدل التمويل الذاتي للوطن = $100 \times \sum \text{AB} / \sum \text{EB}$
م ت ذ و = 145.45%
- الوطن استطاع تمويل استثماراته من طرف ادخاره الخام
- معدل التراكم للوطن = $100 \times \text{PIB(pm)} / \sum \text{AB}$
م ت و = 28.94%

- الميل المتوسط للاستيراد = 25%
- الميل المتوسط للتصدير = 36.84%
- معدل تغطية التجارة الخارجية = 147.36%

الميزان التجاري حقق ربح لهذه الدولة

ملاحظات:

- تتميز عمليات السلع و الخدمات بعدم ظهور قيد مزدوج واضح بينما تعتمد عمليات توزيع المداخل على قيد مزدوج واضح .
- تعويضات الأجراء RS عملية توزيعية يظهر فيها قيد مزدوج حيث إجمالي أجور الوطن $\sum RS$ تعد مورد لقطاع العائلات و المؤسسات الفردية الصغيرة MEI
- كل أنواع الضرائب $ILP, II, ID, TVA + DT/I$ تعد موردا لقطاع الإدارات العمومية .
- الخدمات الاجتماعية PS تقدم من طرف المؤسسات إلى قطاع العائلات و المؤسسات الفردية الصغيرة MEI من اجل رفع مردودية العمال .
- الاستهلاك الوسيط CP يعد عملية على السلع و الخدمات لا يظهر فيها قيد مزدوج.
- تراكم المخزون VS يعد استخدام في حساب التراكم للقطاعات المنتجة فقط.
- الاستهلاك النهائي CF يعد استخدام أي هو نفقة و اكبر قيمة منه تستخدم في قطاع العائلات و المؤسسات الفردية الصغيرة MEI
- تسجل التحويلات الجارية TC في حساب المداخل و النفقات و تسجل التحويلات الجارية TCa في حساب التراكم .

الفصل الخامس

الجدول الاقتصادي الكلي أو العام

TEE

**Le tableau économique
d'ensemble TEE**

مدخل:

تتميز المحاسبة الوطنية بخاصية التجميع و هذا عن طريق الحسابات أو الجداول التي تتميز تقنياتها المحاسبية و نظرا لتعدد العمليات الاقتصادية في الوطن اعتمد المحاسبون الوطنيون على وضع جدول شامل و كلي يضم كل هذه العمليات إضافة إلى معطيات حول أرصدة حسابات القطاعات ÷ هذا الجدول من شأنه أن يعطي صور مختصرة على النشاط الاقتصادي لدولة ما في سنة معينة يدعى هذا الجدول **"الجدول الاقتصادي الكلي أو العام TEE"**

I- التعريف و الهيكل العام للجدول.

1-تعريف الجدول الاقتصادي الكلي TEE

يعتبر الجدول الاقتصادي الكلي جدولا تركيبيا يضم في شكل مندمج و في وثيقة واحدة المعلومات الموجودة في الحسابات الأولية لمختلف القطاعات المؤسسية ، حيث هو جدول ملخص يجمع بصفة مركزية المعلومات حول العمليات التي قامت بها قطاعات الاقتصاد الوطني خلال سنة معينة ، فهو يجمع العمليات الاقتصادية للقطاعات و خاصة عمليات السلع و الخدمات و عمليات التوزيع و في بعض الأحيان العمليات المالية.¹

فهو جدول النقائي بين مختلف القطاعات عموديا من جهة و بين العمليات التي قامت بها هذه القطاعات أفقيا من جهة أخرى و لهذا فان هذا الجدول يعطي نظرة شاملة و مختصرة على النشاط الاقتصادي لدولة ما في سنة معينة.

2-الهيكل العام لجدول TEE

يتكون جدول TEE من ثلاث جوانب رئيسية:²

- الجانب المركزي أو الوسيط: و تسجل فيه مختلف العمليات الاقتصادية ، و في كل سطر عملية معينة و هذه العمليات تنقسم إلى ثلاثة أقسام
- العمليات على السلع و الخدمات: و تشمل على العموم ما يلي: الصادرات، الواردات، إنتاج خام... الخ ، و في آخر السطر نضع مجموع العمليات على السلع و الخدمات.

¹ أقاسم قادة، قدي عبد المجيد، نظام الحسابات الاقتصادية الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص 156.

² أقاسم قادة، قدي عبد المجيد، الوجيز في المحاسبة الوطنية، مرجع سبق ذكره، ص 77.

- عمليات التوزيع و تشمل على تعويضات الأجراء، الضرائب غير المباشرة... الخ ، و في الأخير مجموع عمليات التوزيع.
- مجموع العمليات غير المالية و تتكون من المجموع الأول زائد المجموع الثاني، احتياج التمويل، قدرة التمويل، المجموع العام.
- و في الأخير أرصدة مختلف حسابات القطاعات أي أرصدة محاسبية تشمل القيمة المضافة، الفائض الخام للاستغلال، الدخل المتاح، الادخار الخام.
- الجزء الأيمن من الجدول : و يخص للموارد حيث يقسم هذا الجزء إلى ستة أعمدة لكل قطاع عمود بما في ذلك قطاع العالم الخارجي و عمود المجموع و هذه القطاعات هي (SQS ,MEI,AP,IF ,RDM,TOTAL) و يمثل المجموع مجموع السطر أي مجموع العملية المناسبة من الموارد.
- الجانب الأيسر من الجدول: يحتوي على نفس توزيع الجانب الأيمن غير انه يمثل الاستخدامات.

و بالتالي يكون الشكل العام للجدول الاقتصادي العام كما يلي:¹

¹ أقاسم قادة ، قدي عبد المجيد ، الوجيز في المحاسبة الوطنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 78.

الشكل العام لجدول TEE

SQS	MEI	AP	IF	RDM	TOTAL	العمليات الاقتصادية	SQS	MEI	AP	IF	RDM	TOTAL
						العمليات على السلع و الخدمات • الصادرات • الواردات • إنتاج خام • استهلاك وسيط . . المجموع 1						
						عمليات التوزيع • تعويضات الأجراء • ضرائب غير مباشرة . . المجموع 2						
						المجموع 3: العمليات غير المالية = مج 1 + مج 2 • قدرة التمويل • عجز التمويل • المجموع العام						
						الأرصدة المحاسبية • القيمة المضافة الخامة • فائض الاستغلال الخام • الدخل المتاح • الادخار الخام						
						توازن السلع و الخدمات						

-II شكل جدول TEE حسب نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية SCEA

يتكون الجدول الاقتصادي الكلي أو العام حسب نظام الحسابات للاقتصاد الجزائري من ثلاث جوانب رئيسية و هي:¹

- الجانب المركزي أو الوسيط : و تسجل فيه مختلف العمليات الاقتصادية حيث كل خط أفقي يمثل عملية معينة بدا بعملتي الصادرات و الواردات ، ثم عمليات حساب الإنتاج ثم عمليات حساب الاستغلال ، ثم عمليات حساب المداخيل و النفقات و أخيرا عمليات حساب التراكم.
- الجانب الأيمن : و يخصص للموارد و يقسم إلى سبعة أعمدة و عمود خاص بالسلع والخدمات BS و أخيرا عمود خاص بالمجموع.
- الجانب الأيسر: و يحتوي على نفس توزيع الجانب الأيمن و يخصص للاستخدامات.

و يكون شكل جدول TEE كما يلي :

¹ د هاشم جمال ، مرجع سبق ذكره ، ص 40.

شكل جدول TEE حسب نظام SCEA

SQS	MEI	AP	IF	RDM	BS	Total	العمليات	SQS	MEI	AP	IF	RDM	BS	Total
							X الصادرات							
							M الواردات							
							PB الإنتاج الخام							
							CP الاستهلاك الوسيط							
							VAB							
							إعانات الاستغلال							
							RS تعويضات الأجراء							
							الضرائب المرتبطة							
							ILP بالإنتاج							
							EBE							
							الرسم على القيمة							
							TVA المضافة							
							حقوق و رسوم جمركية							
							DT/I							
							ضرائب غير مباشرة II							
							ID ضرائب مباشرة							
							CS اشتراكات اجتماعية							
							PS خدمات اجتماعية							
							TC تحويلات جارية							
							RDB							
							الاستهلاك النهائي CF							
							EB							
							TCa تحويلات رأسمالية							
							التراكم الخام للأصول							
							الثابتة ABFF							
							تغيير المخزون VS							
							قدرة التمويل/عجز التمويل							
							BeFi/CaFi							
							توازن السلع و الخدمات							

و فيما يلي شكل الجدول الاقتصادي الكلي للاقتصاد الجزائري لسنة 2011.

III - ملاحظات حول جدول TEE للجزائر

يمكن من خلال هذا الجدول استنتاج الملاحظات التالية:¹

- تركيبة هذا الجدول مبنية على توزيع العمليات على أساس ترتيب حسابات القطاعات مع وجود حساب الدخل الخام المتاح RDB الذي هو جزء من حساب المداخيل و النفقات .
- من المفروض أن كل سطر من جدول يوضح حساب عملية معينة أين يكون فيها مجموع الموارد يساوي إلى مجموع الاستخدامات و نلاحظ أن هناك عدة أسطر لا يوجد بها هذا التوازن و خاصة عمليات السلع و الخدمات مما أدى إلى وضع عمود إضافي و هو عمود السلع و الخدمات BS لتحقيق هذا التوازن و هو ما يسمى " بالتوازن المستمر "
- نلاحظ أن TVA وDT سجلتا أسفل سطري الإنتاج الخام و الواردات و هذا يعني أن سطر الإنتاج الخام PB مقيم بسعر الإنتاج، كما أن كليهما سجلتا في الموارد بالنسبة لقطاع AP و لم تسجل في استخدامات أي قطاع لأنها محتواة في الاستهلاك النهائي CF لمختلف القطاعات.
- ما عدا سطري TVA وDD فان كل عمليات حساب المداخيل و النفقات تتميز بالتوازن في كل سطر، ولكن هذه الأسطر لا توضح مصادر الحصول على هذه المداخيل و مجالات توزيع استخداماتها.
- سطر قدرة التمويل ما قبل الأخير يدل على أن كل الأرقام مسبوقة بالإشارة السالبة تعني أن القطاعات بحاجة إلى تمويل ، أما الأرقام المسبوقة بالإشارة موجبة تعني أن القطاع حقق قدرة تمويل ، و بما أن مجموع قدرات التمويل تساوي مجموع عجز التمويل

$$BeFi = CaFi$$

فان

$$BeFi - CaFi = 00 \quad \bullet$$

- السطر الأخير يوضح التوازن الضروري بين مجموع موارد الوطن و استخداماته.
- يمكن حساب معدلات و نسب السلوك الاقتصادي انطلاقا من الجدول الاقتصادي الكلي باعتباره جدولا يلخص كل عمليات التي اجرتها القطاعات .

¹ يمكن تصفح هذه الملاحظات من خلال الإحصائيات الواردة عن الديوان الوطني للإحصائيات على موقع: <http://www.ons.dz/-Tableau-Economique-d-Ensemble.60-.html>

تمرين متعلق بالفصل الخامس:

التمرين الأول:

انطلاقاً من البيانات الواردة في التمرين الثالث و الخاص بحسابات القطاعات ، شكل الجدول الاقتصادي الكلي TEE لهذا الاقتصاد

الحل:

بما أننا قمنا بإعداد حسابات القطاعات لهذا التمرين سنقوم مباشرة بإعداد الجدول الاقتصادي الكلي TEE

الاستخدامات							العمليات	الموارد						
SQS	MEI	AP	IF	RDM	BS	TOTAL		SQS	MEI	AP	IF	RDM	BS	TOTAL
				280		280	$\sum X$					280	280	
					190	190	$\sum M$					190	190	
					900	900	PB	500	400				900	
100	80					180	CP					180	180	
400	320					720	VAB	400	320				720	
		50				50	SE	50					50	
100	80					180	ILP			180			180	
150	100	90	40			380	RS		380				380	
200	140					340	EBE	200	140				340	
					40	40	TVA+DTI			40			40	
30	20		10			60	ID			60			60	
		30	20			50	II			50			50	
	50					50	CS			50			50	
10		20				30	PS		30				30	
	280	150	20			450	CF					450	450	
20		10		10		40	TC		10		30		40	
150	200	30	(60)			320	EB	150	200	30	(60)		320	
70	60	20	10			160	ABFF					160	160	
40	20					60	VS					60	60	
			20	30		50	TCa	30				20	50	
							CaFi/BeFi	70	120	10	(90)	(110)	000	
					1130		توازن السلع والخدمات						1130	

التمرين الثاني :

انطلاقا من الجدول الاقتصادي الكلي للاقتصاد الجزائري لسنة 2011 احسب بعض نسب السلوك الاقتصادي على مستوى الوطن مع تقديم التفسير الاقتصادي لها .

الحل :

حساب بعض معدلات أو نسب السلوك الاقتصادي على مستوى الوطن:

1- حساب معدل الاقتطاع الإجباري للوطن

معدل الاقتطاع الإجباري للوطن = م ع ض + م ع ش ض

• نقوم بحساب الانتاج الداخلي الخام بسعر السوق PIB(pm)

$$PIB (pm) = \sum VAB + TVA + DT/I$$

$$PIB (pm) = 11302904,8 + 596171,8 + 210427,0$$

$$PIB (pm) = \mathbf{12109503.6 UM}$$

• نقوم بحساب معدل العبئ الضريبي (م ع ض)

$$م ع ض = 100 \times PIB(pm) / \sum ILP + \sum II + \sum ID + \sum TVA + DT/I$$

$$م ع ض = 12109503.6 / 1207352,0 + 11896,7 + 3553069,9 + 596171,8 + 210427,0 = 46.071\%$$

م ع ض = 46.071 %

• نقوم بحساب معدل العبئ الشبه ضريبي (م ع ش ض)

$$م ع ش ض = 100 \times PIB(pm) / \sum CS$$

$$م ع ش ض = 100 \times 12109503.6 / 760189,2 = 6.283\%$$

م ع ش ض = 6.283 %

و منه يمكن حساب معدل الاقتطاع الإجباري للوطن لسنة 2011 كما يلي :

معدل الاقتطاع الإجباري للوطن = م ع ض + م ع ش ض

$$= 46.071\% + 6.283\%$$

$$= 52.354 \%$$

نلاحظ من خلال النسبة المسجلة للاقتصاد الجزائري لسنة 2011 و المتعلقة بالاقتطاع الإجباري للوطن انها فاقت 50 % و هذا يدل ان السياسة الاقتصادية للوطن ركزت على الضرائب بشتى انواعها كمورد اساسي لخزينة الدولة .

2- حساب معدل التمويل الذاتي للوطن

$$\text{معدل التمويل الذاتي للوطن} = \frac{\sum EB}{\sum AB} \times 100$$

$$\text{معدل التمويل الذاتي للوطن} = \frac{100 \times (ABFF + VS)}{\sum EB}$$

$$\text{م ت ذ و} = \frac{100 \times (4617702,8 + 494243,0)}{5111945,9}$$

$$\text{م ت ذ و} = 100 \%$$

نلاحظ الوطن استطاع تمويل استثماراته من طرف ادخاره الخام و للإشارة انه كلما فاقت النسبة 100 % يكون ذلك دليل على زيادة قدرة التمويل .

3- حساب الميل المتوسط للاستيراد

$$\text{م م استيراد} = \frac{100 \times \text{PIB}(pm)}{\sum M}$$

$$\text{م م استيراد} = \frac{100 \times 12109503.6}{4114739,8}$$

$$\text{م م استيراد} = 33.979 \%$$

4- حساب الميل المتوسط للتصدير

$$\text{م م التصدير} = \frac{100 \times \text{PIB}(pm)}{\sum X}$$

$$\text{م م التصدير} = \frac{100 \times 12109503.6}{5630649,3}$$

$$\text{م م التصدير} = 46.498 \%$$

من خلال حساب الميل المتوسط للتصدير و الاستيراد يتراء لنا ان الجزائر تحقق نسبة تصدير أكثر من نسبة الاستيراد و يمكن تدعيم ذلك من خلال حساب معدل تغطية التجارة الخارجية .

• معدل تغطية التجارة الخارجية : و يعطى بالعلاقة التالية:

$$م ت ت خ = 100 \times \frac{\sum M}{\sum X}$$

$$م ت ت خ = 100 \times \frac{4114739,8}{5630649,3}$$

$$م ت ت خ = 136.841 \%$$

نلاحظ من خلال المعدل السابق ان الجزائر حققت ربح في ميزانها التجاري لان النسبة فاقت 100 %، في الوهلة الأولى نضن ان الصادرات فاقت الواردات أي ان الاقتصاد الجزائري في حالة جيدة و نسبة الاكتفاء الذاتي مرتفعة ، غير ان التمعن في الواقع الاقتصادي يبين ان هذا الربح ما هو إلا ناتج عن الاعتماد على الجباية البترولية كمورد اساسي للاقتصاد الجزائري و المصنف كاققتصاد ريعي ، كما ان هذا الفائض راجع كذلك إلى ارتفاع أسعار المحروقات في السنوات الأخيرة ما عزز الحصيلة البترولية ، و مازلنا إلى يومنا هذا نعتد على الخارج لإشباع الحاجيات الوطنية .

الفصل السادس

جدول المخرجات و المدخلات TES

Le tableau d'entrer sortie

مدخل:

يعتبر جدول TES جدولاً يبين العمليات على السلع والخدمات الإنتاجية بتفصيل أكبر من الجدول الاقتصادي الكلي أو العام، حيث يظهر فيه مصدر واستخدامات كل منتج، وبالتالي فإن جدول TES يدرس علاقات التشابك المتواجدة والمتبادلة بين مختلف الأنشطة الإنتاجية المكونة للاقتصاد الوطني وهذا التشابك ناتج عن كون كل صناعة تستخدم منتجات صناعات أخرى، نسمي هذه المنتجات المستخدمة في هذه الصناعة "مدخلات" تستخدمها في صناعات أخرى وأحياناً في الصناعات التي أمدتها بمدخلاتها وأحياناً يستخدم في نفس الصناعة التي أنتجته وهذه الأخيرة نسميها "مخرجات"

و عليه يلخص جدول المدخلات والمخرجات العلاقات المتشابكة والمتداخلة بين مختلف القطاعات الاقتصادية في البلد. فكل قطاع يستهلك موارده الأولية التي يتسلمها من إنتاجه ومن إنتاج بقية القطاعات ثم يوزع منتجاته على مؤسساته وعلى بقية القطاعات، وهذا الجدول يلخص هذه العلاقات بين مختلف القطاعات والصناعات.¹

I. التعريف بنموذج المدخلات والمخرجات

1- نشأة النموذج: إن هذا النوع من التحليل ظهر لأول مرة في كتاب هيكل الاقتصاد الأمريكي في الفترة (1919-1939) ويرجع الفضل في وضع هذا النموذج لليوننتيف* والذي يقول عن هذا التحليل (انه تطبيقاً للنظرية الاقتصادية للتوازن العام أو تطبيقاً للتشابك العام في دراسة رقمية للعلاقات التي تجمع مختلف القطاعات لاقتصاد وطني ما، كما تظهر من خلاله التغيرات الارتباطية للنتاج والأسعار والاستثمارات والدخول)

2- فرضيات النموذج

يقوم نموذج المدخلات والمخرجات على جملة من الفرضيات أهمها وهي:²

- كل قطاع أي فرع يقوم بإنتاج منتج واحد (أو عدة منتجات) لا تنتج في باقي الفروع الأخرى وهذا معناه استخدام أسلوب فني واحد للنتاج.

¹ عبد الرحيم بوداجي، [2014/02/15]، الحسابات القومية، [على الخط]، العنوان: <http://www.alsumereon.com/vb/showthread.php> , p1.

* **Wassili Lontieff**: اقتصادي أمريكي ذو أصل سوفياتي، ولد في ألمانيا سنة 1905 م، تحصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، من خلال عمله في تحليل المدخلات - المخرجات، وتوفي سنة 1999 م.

² جمال اليوسف، جدول المدخلات والمخرجات، كلية الاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، سوريا، 2009، ص 7.

- أن تكون أسعار كل من المدخلات والمخرجات معروفة ومحددة وغير قابلة للتغيير في الفترة القصيرة على الأقل , لأن تغير الأسعار يؤدي إلى تغير المعاملات الفنية المعبر عنها بصورة نقدية في جدول التعاملات الاقتصادية .
- تجانس منتجات كل فرع بمعنى إمكانية الإحلال الكامل فيما بينها.
- إن مستلزمات النتاج المختلفة تستخدم بنسب محدودة و ثابتة أي أن النموذج يفترض أن دوال الإنتاج القطاعية هي دوال ذات نسب ثابتة و التي تعني ثبات الغلة بالنسبة للحجم و هذا معناه أن مستلزمات الإنتاج تتزايد أو تتناقص بنفس نسب تزايد أو تناقص حجم الإنتاج.

.II بنية جدول المدخلات و المخرجات TES

إن الهدف الأساسي من تحليل جدول TES هو دراسة التشابك و الاعتماد المتبادل بين مختلف الفروع الإنتاجية في الاقتصاد الوطني و هذا انعكس في تصميم و بناء جدول TES و ذلك بتسجيل تدفقات السلع و الخدمات بين مختلف الفروع خلال العملية الإنتاجية الجارية.

و تخضع هذه الفروع إلى نظام قسمة العمل حيث يرتبط كل قطاع مع القطاعات الأخرى بواسطة المدخلات المتأتية منها إليه و قسمة العمل هذه يقوم عليها بناء الجدول قائمة على أساس التوازن الكلي الذي يسمح بتدفق و انسياب السلع من و إلى القطاعات بشكل يضمن تموين كل قطاع باحتياجاته الكاملة من القطاعات الأخرى ليكون قادرا على تحقيق إنتاجه المستهدف.

.III الشكل العام لجدول المدخلات و المخرجات TES

يحتوي جدول TES على أربع جداول مترابطة و هي:

- جدول المدخلات الوسطية أو جدول الاستهلاكات الإنتاجية T1
- جدول الاستخدامات النهائية T2
- جدول حسابات الإنتاج و الاستغلال للفروع T3
- جدول الموارد للمنتجات T4

و يمكن توضيح شكل جدول TES من خلال جدول للجزائر سنة 1989 كما يلي :

		جدول T1				جدول T2			
		1.....19	ΣEI	CF	ABFF	VS	X	ΣEF	ΣE
T3	1								
	2								
	⋮								
	⋮								
	19								
ΣCI									
T4	VAB								
	⋮								
	ENE								
T4	Production								
	⋮								
	⋮								
	ΣR								

IV. قراءة جدول المدخلات و المخرجات TES

لتوضيح كيفية قراءة الجدول نأخذ المثال المختصر التالي:

الفرع الناتج	الزراعة	الصناعة	الخدمات	الاستخدامات الوسيطة ΣEI	CF	ABFF	VS	X	الاستخدامات النهائية ΣEF	الاستخدامات الكلية ΣE
الزراعة	750	000	180	930	330	000	600	140	1070	2000
الصناعة	300	240	000	540	330	600	000	330	1260	1800
الخدمات	300	600	540	1440	330	400	(200)	230	760	2200
الاستهلاكات الوسيطة ΣCI	1350	840	720	2910	990	1000	400	700	3090	6000
VAB	150	360	1080	1590						
ΣPB	1500	1200	1800	4500						
TVA+DT/I	50	250	100	400						
M	450	350	300	1100						
ΣR	2000	1800	2200	6000						

من الجدول يمكن استنتاج العلاقات التالية:

$$\sum EF = CF + ABFF + VS + X$$

$$\sum E = \sum EF + \sum EI$$

$$\sum PB = CI + VAB$$

$$\sum R = PB + TVA + DT/I + M$$

$$\sum R = \sum E$$

1- قراءة الجدول:

يمكن قراءة جدول TES على مستوى الأسطر و الأعمدة

• على مستوى الأسطر:

يوضح كيف يوزع الناتج من حيث الاستخدامات إلى استخدامات وسطية في كل الفروع أو إلى استخدامات نهائية.

فمثلا بالنسبة للسطر الأول نقول: استخدم من الناتج الأول و هو الناتج الزراعي كاستخدام و سيطي ما قيم 750 في فرع الزراعة و ما قيمته 000 في فرع الصناعة و ما قيمته 180 في فرع الخدمات ، فكان مجموع الاستخدامات الوسطية $\sum EF$ للمنتوج الزراعي بقيمة 930 ($180+000+750 = 930$) ، كما استخدم الناتج الزراعي في شكل استخدامات نهائية $\sum EF$ بقيمة 1070 موزعة كما يلي: ما قيمته 330 كاستهلاك نهائي CF، و ما قيمته 000 كتراكم خام للأصول الثابتة ABFF ، و ما قيمته 600 كتغير مخزون VS و ما قيمة 140 كصادرات X ($140+600+000+330 = 1070$)

أما مجموع الاستخدامات الكلية للمنتوج الزراعي فتقدر قيمتها ب 2000 و هي ناتجة عن حاصل جمع الاستخدامات النهائية EF و الاستخدامات الوسطية EI ($1070+930 = 2000$).

و عالية بصفة عامة نتوصل إلى نتيجة هامة أن الأسطر في جدول المدخلات و المخرجات TES تعبر عن استخدامات الوسيطة للمنتوج في مختلف فروع الإنتاج .

• على مستوى الأعمدة:

يمثل العمود الموارد المتاحة على مستوى الوطن خلال السنة محل الدراسة وهذه الموارد هي التي تشكل موضوعا للاستخدام الواسطي و النهائي الذي رأيناه على مستوى الأسطر .

فمثلا بالنسبة للعمود الأول نقول : استهلك فرع الزراعة ما قيمته 750 من المنتج الزراعي ، و ما قيمته 300 من المنتج الصناعي و ما قيمته 300 من المنتج الخدماتي ، فكان مجموع الاستهلاكات الواسطية $\sum CI$ لفرع الزراعة 1350 ، و نتيجة للقيام بالعملية الإنتاجية حقق فرع الزراعة قيمة مضافة VAB مقدارها 150 لتقدر بذلك قيمة الإنتاج الخام PB المحققة بـ 1500 ($150+1350=1500$) .

لنتوصل في الأخير إلى معرفة مجموع موارد فرع الزراعة و المقدرة بـ $\sum R=2000$ و هذا بتطبيق احد العلاقات التي رأيناها سابقا ($450+50+1500=2000$).

و عالية بصفة عامة نتوصل إلى نتيجة هامة أن العمود في جدول TES تعبر عن الاستهلاكات الواسطية للفرع من مختلف المنتجات للقيام بعملية الإنتاج.

2- حسابات الإنتاج و الاستغلال للفروع:

يمكن تلخيص قراءة جدول المدخلات و المخرجات TES بشكل محاسبي عن طريق حسابات الإنتاج والاستغلال المعروف عند القطاعات و حسابات الناتج الذي هو حساب خاص بالمنتج حيث ليس لحساب الناتج رصيد و يتحقق التوازن بين الموارد و الاستخدامات لكل منتج .

انطلاقا من المثال السابق سنقوم بإعداد حساب الإنتاج و الناتج للفرع الأول (الزراعة)

م	حـ / الإنتاج (فرع الزراعة)	إ
		CP= 1350
		PB= 1500
		VAB=150
		1500
		1500

م	حـ/ الناتج (للمنتوج الزراعي)	إ
PB= 1500	(750+000+180)	EI = 930
TVA +DD=50	CF= 330	EF = 1070
M= 450	ABFF= 000	
	VS = 600	
	X = 140	
2000	2000	

ملاحظة:

إن حاصل قسمة الاستهلاك الوسيط لفرع معين على إنتاجه الخام يسمى بالمعامل الفني للنتاج ، فعلى سبيل المثال : المعاملات الفنية لفرع الزراعة هي :¹

$$0.2 = 1500/300 ، 0.2 = 1500/300 ، 0.5 = 1500/750$$

علما إن المعامل الفني يكون اقل من الواحد

تفسيره:

معناه إن فرع الزراعة يستهلك وسيطيا ما نسبته 50% من المنتوج الزراعي ، و 20% من المنتوج الصناعي ، و 20% من المنتوج الخدماتي ، أما 10% الباقية فتمثل القيمة المحققة في هذا الفرع.

V. جدول المدخلات و المخرجات TES و نموذج ليونتيف

إن معرفة الاستهلاكات الوسيطة لكل فرع من مجموع المنتجات يسمح بتحليل هيكل الإنتاج الوطني وهذا يتم عن طريق حساب ما يسمى بالمعاملات الفنية و المعادلات الناتجة عنها تشكل نموذج جدول ليونتيف الذي وضع سنة 1941.

1-المعاملات الفنية للإنتاج

إن جدول TES في صورته السابقة يوضح جيدا درجة الاعتماد و الترابط المتبادل بين الفروع ، إلا إن الأرقام التي تحتويها مصفوفة استهلاكات الوسيطة (T1) لا توضح لنا الأساليب و الشروط الفنية للإنتاج لذلك كان لابد من استخراج نسبة تبين الوحدة الواحدة من منتجات فرع معين للاستهلاكات الوسيطة لفرع آخر.

¹أقسام قادة ، قدي عبد المجيد، نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية ، مرجع سبق ذكره ، ص 240.

$$A = \begin{pmatrix} a_{11} & a_{12} & a_{13} & \dots & a_{1n} \\ a_{21} & a_{22} & a_{23} & \dots & a_{2n} \\ a_{31} & a_{32} & a_{33} & \dots & a_{3n} \\ \dots & \dots & \dots & \dots & \dots \\ a_{n1} & a_{n2} & a_{n3} & \dots & a_{nn} \end{pmatrix}$$

حيث A تمثل المصفوفة المباشرة للمعاملات الفنية

و a_{ij} يمثل المعامل الفني و الذي يحسب وفق العلاقة التالية:

$$a_{ij} = \text{PB} / \text{CP} = \text{الاستهلاك الوسيط} / \text{الإنتاج الخام}$$

2- نموذج ليونتيف

بعد تعريف المعاملات الفنية يمكن تلخيص جدول TES كما يلي:¹

B \ P	1	2	3	N	$\sum EI$	$\sum EF$	$\sum E = X$
1	x_{11}	x_{12}	x_{13}	x_{1n}	c_1	Y_1	X_1
2	x_{21}	x_{22}	x_{23}	x_{2n}	c_2	Y_2	X_2
3	x_{31}	x_{32}	x_{33}	x_{3n}	c_3	Y_3	X_3
.....
n	x_{n1}	x_{n2}	x_{n3}	x_{nn}	c_n	Y_n	X_n
$\sum CP$	C_1	C_2	C_3	C_n			
VAB	V_1	V_2	V_3	V_n			
$\sum X = PB$	X_1	X_2	X_3	X_n			

¹ Mohamed Dewidar, les schémas de reproduction et la méthodologie de la planification socialiste, SNED, 1978, p 300.

حيث:

$$X_1 = C_1 + V_1 \quad \text{و} \quad X_1 = C_1 + Y_1$$

و من الأسطر يمكن كتابة مجموعة المعادلات التالية :

$$X_1 = x_{11} + x_{12} + \dots + x_{1n} + y_1$$

$$X_2 = x_{21} + x_{22} + \dots + x_{2n} + y_2$$

$$X_3 = x_{31} + x_{32} + \dots + x_{3n} + y_3$$

.....

$$X_n = x_{n1} + x_{n2} + \dots + x_{nn} + y_n$$

و ما دام :

$$a_{ij} = x_{ij} / X_j \quad \text{و} \quad x_{ij} = a_{ij} \cdot X_j$$

نعوض x_{ij} في المعادلات بقيمتها الجديدة فنحصل على:

$$X_1 = a_{11} x_1 + a_{12} x_2 + a_{13} x_3 + \dots + a_{1n} x_n + y_1$$

$$X_2 = a_{21} x_1 + a_{22} x_2 + a_{23} x_3 + \dots + a_{2n} x_n + y_2$$

$$X_3 = a_{31} x_1 + a_{32} x_2 + a_{33} x_3 + \dots + a_{3n} x_n + y_3$$

.....

$$X_n = a_{n1} x_1 + a_{n2} x_2 + a_{n3} x_3 + \dots + a_{nn} x_n + y_n$$

و هكذا فان مجموعة المعادلات السابقة يمكن كتابتها على النحو التالي:

$$\begin{pmatrix} X_1 \\ X_2 \\ X_3 \\ \dots \\ X_n \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} a_{11} & a_{12} & a_{13} & \dots & a_{1n} \\ a_{21} & a_{22} & a_{23} & \dots & a_{2n} \\ a_{31} & a_{32} & a_{33} & \dots & a_{3n} \\ \dots & \dots & \dots & \dots & \dots \\ a_{n1} & a_{n2} & a_{n3} & \dots & a_{nn} \end{pmatrix} \begin{pmatrix} X_1 \\ X_2 \\ X_3 \\ \dots \\ X_n \end{pmatrix} + \begin{pmatrix} Y_1 \\ Y_2 \\ Y_3 \\ \dots \\ Y_n \end{pmatrix}$$

حيث:

X يساوي شعاع الاستخدامات أو الإنتاج الخام لكل قطاع

A تمثل مصفوفة المعاملات الفنية

Y الطلب النهائي على كل قطاع

و من هذه المعادلة يمكن أن نستنتج أن :

$$Y = (I - A) X$$

علما أن I تمثل المصفوفة الأحادية و التي قطرها يمثل الرقم واحد.

و السؤال الذي يطرح علينا عادة انه إذا تم تغيير في الطلب فما هو الحجم اللازم من الإنتاج لتغطية هذا الطلب ، و من اجل ذلك لابد من ضرب أطراف المعادلة $Y = (I - A) X$ بـ $(I - A)^{-1}$ فنحصل على ¹:

$$X (I - A) (I - A)^{-1} = (I - A)^{-1} Y$$

$$X = (I - A)^{-1} Y$$

$$X = (I - A)^{-1} Y \text{ و هي معادلة التنبؤ}$$

مثال تطبيقي:

يفرض اقتصاد ما يتكون من فرعين A و B و لدينا جدول TES لسنة t_0 كما يلي:

P \ B	A	B	$\sum EI$	Y	X
A	20	60	80	20	100
B	50	40	90	110	200
$\sum CI$	70	100	170	↓	↓
VAB	30	100	→	130	↓
X	100	200	→	→	300

¹ أقاسم قادة ، قدي عبد المجيد ، الوجيز في المحاسبة الوطنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 110.

إذا علمت أن الطلب النهائي للمنتوج A ارتفع في السنة t1 بنسبة 50%

المطلوب:

1- حساب الإنتاج الخام للفرعين في السنة t1 بطريقتين :

أ- طريقة معكوس مصفوفة.

ب- طريقة كرامر.

2- وضع جدول TES لسنة t1

الحل:

جدول . يحتوي على ثلاث معلومات أساسية و هي :

$$\sum CI = \sum EI$$

$$\sum VAB = \sum Y$$

$$\sum X = \sum X$$

$$Y_{t0} = \begin{pmatrix} 20 \\ 110 \end{pmatrix}, \quad Y_{t1} = \begin{pmatrix} 30 \\ 110 \end{pmatrix}$$

يجب علينا إيجاد حجم الإنتاج اللازم لسنة t1 أي X_{t1} .

لدينا معادلة التنبؤ التالية :

$$X = (I - A)^{-1} Y$$

1- إيجاد مصفوفة المعاملات الفنية A

$$A = \begin{pmatrix} 20/100 & 60/200 \\ 30/100 & 40/200 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0.2 & 0.3 \\ 0.5 & 0.2 \end{pmatrix}$$

$$I = \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix}$$

$$I - A = \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix} - \begin{pmatrix} 0.2 & 0.3 \\ 0.5 & 0.2 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0.8 & -0.3 \\ -0.5 & 0.2 \end{pmatrix}$$

• حساب محدد المصفوفة (I - A)

$$\text{Det} (I - A) = (0.8 \times 0.8) - (0.5 \times -0.3) = \mathbf{0.49}$$

أ- طريقة معكوس مصفوفة

$$(I - A)^{-1} = \text{adj} (I - A) / \text{det} (I - A)$$

لحساب منقول المصفوفة adj (I - A) يجب حساب أولاً مساعد المساعد المصفوفة cov (I - A)

$$\text{cov} (I - A) = \begin{pmatrix} 0.8 & 0.5 \\ 0.3 & 0.8 \end{pmatrix}$$

$$\text{Adj} (I - A) = \begin{pmatrix} 0.8 & 0.3 \\ 0.5 & 0.8 \end{pmatrix}$$

$$(I - A)^{-1} = \text{adj} (I - A) / \text{det} (I - A) = 1 / 0.49 \begin{pmatrix} 0.8 & 0.3 \\ 0.5 & 0.8 \end{pmatrix}$$

و بالرجوع إلى معادلة التنبؤ نجد :

$$\mathbf{X} = (\mathbf{I} - \mathbf{A})^{-1} \mathbf{Y}$$

$$\begin{pmatrix} \text{X1} \\ \text{X2} \end{pmatrix} = 1 / 0.49 \begin{pmatrix} 0.8 & 0.3 \\ 0.5 & 0.5 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 30 \\ 110 \end{pmatrix}$$

$$\text{X1} = 30 \times 0.8 / 0.49 + 110 \times 0.3 / 0.49 = \mathbf{116.32}$$

$$\text{X2} = 30 \times 0.5 / 0.49 + 110 \times 0.8 / 0.49 = \mathbf{210.21}$$

$$\begin{pmatrix} \text{X 1} \\ \text{X 2} \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} \mathbf{116.32} \\ \mathbf{210.21} \end{pmatrix}$$

ب- حساب الإنتاج الخام بطريقة كرامر

$$\text{X1} = \frac{\begin{vmatrix} 30 & -0.3 \\ 110 & 0.8 \end{vmatrix}}{\begin{vmatrix} 0.8 & -0.3 \\ -0.3 & 0.8 \end{vmatrix}} = 30 \times 0.8 - (-0.3) \times 110 / 0.8 \times 0.8 - (-0.3) \times (-0.3) = \mathbf{116.32}$$

$$X2 = \frac{\begin{vmatrix} 0.8 & 30 \\ -0.5 & 110 \end{vmatrix}}{\begin{vmatrix} 0.8 & -0.3 \\ -0.5 & 0.8 \end{vmatrix}} = \frac{0.8 \times 110 - 30 \times (-0.5)}{0.8 \times 0.8 - (-0.5) \times (-0.3)} = \mathbf{210.21}$$

• إعداد جدول TES لسنة t1

لإعداد جدول TES لسنة t1 يجب حساب الاستهلاكات الوسيطة أو الاستخدامات الوسيطة

الموافقة لحجم الإنتاج الجديد X1، X2،

نعلم أن:

$$a_{ij} = \text{الإنتاج الخام / الاستهلاك الوسيط} = CI / PB = x_{ij} / X_i$$

و منه:

$$X_{ij} = X_i \times a_{ij}$$

$$x_{11} = 116.32 \times 0.2 = \mathbf{23.26}$$

$$x_{12} = 210.20 \times 0.3 = \mathbf{63.06}$$

$$x_{21} = 116.32 \times 0.5 = \mathbf{58.16}$$

$$x_{22} = 210.20 \times 0.2 = \mathbf{42.04}$$

ومنه يصبح جدول TES لسنة t1 على النحو التالي:

جدول TES لسنة t1

P \ B	A	B	ΣEI	Y	X
A	23.26	63.06	86.32	30	116.32
B	58.16	42.04	100.20	110	210.20
ΣCI	81.42	105.10	186.53	↓	↓
VAB	34.90	105.10	→	140	↓
X	116.32	210.20	→	→	326.53

تمارين متعلقة بالفصل السادس

التمرين الأول:

لدينا جدول TES المختصر التالي:

B P	1	2	3	$\sum EI$	CF	ABFF	VS	X	$\sum EF$	$\sum E$
1	200	300	200		900		(100)			
2	300	200	400				200			
3	100	300	300		700		000			
$\sum CP$					2600			900	5200	
VAB										
PB	1200	1900	1500							
TVA		200								
M	700		850							
$\sum R$	2000	3000	2500							

إذا علمت أن الصادرات تتوزع بشكل متساوي بين المنتجات

المطلوب:

- 1- أكمل الجدول أعلاه بحيث يتحقق التوازن بين الموارد و الاستخدامات.
- 2- إعداد مصفوفة المعاملات الفنية.
- 3- اوجد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن.
- 4- اوجد حساب الإنتاج للفرع الأول و حساب الناتج للمنتوج الثاني.

الحل:

1- لإكمال جدول TES نطبق العلاقات التالية:

$$\sum EF = CF + ABFF + VS + X$$

$$\sum E = \sum EF + \sum EI$$

$$PB = CI + VAB$$

$$\sum R = PB + TVA + M$$

$$\sum R = \sum E$$

و عليه يصبح جدول TES على النحو التالي:

B \ P	1	2	3	$\sum EI$	CF	ABFF	VS	X	$\sum EF$	$\sum E$
1	200	300	200	700	900	200	(100)	300	1300	2000
2	300	200	400	900	1000	600	200	300	2100	3000
3	100	300	300	700	700	800	000	300	1600	2500
$\sum CP$	600	800	900	2300	2600	1600	100	900	5200	7500
VAB	600	1100	600	2300						
PB	1200	1900	1500	4600						
TVA	100	200	150	450						
M	700	900	850	2450						
$\sum R$	2000	3000	2500	7500						

2- إعداد مصفوفة المعاملات الفنية:

$$a_{ij} = \frac{\text{الإنتاج الخام} / \text{الاستهلاك الوسيط}}{PB} = CI / PB$$

$$A = \begin{pmatrix} 200/1200 & 300/1900 & 200/1500 \\ 300/1200 & 200/1900 & 400/1500 \\ 100/1200 & 300/1900 & 300/1500 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0.16 & 0.15 & 0.13 \\ 0.25 & 0.10 & 0.26 \\ 0.08 & 0.15 & 0.20 \end{pmatrix}$$

3- إعداد حساب الإنتاج للفرع الأول و حساب الناتج للفرع الثاني

إ	حـ / الإنتاج (للفرع الأول)	م
CP= 600		PB= 1200
	VAB=600	
	1200	1200

إ	ح/ الناتج (للمنتوج الثاني)	م
EI = 900	(300+200+400)	PB= 1900
EF = 2100	$\left\{ \begin{array}{l} \text{CF}=1000 \\ \text{ABFF}= 600 \\ \text{VS} = 200 \\ \text{X} = 300 \end{array} \right.$	TVA +DT/I=200 M= 900
	3000	3000

4- إعداد ميزانية الموارد و الاستخدامات للوطن:

الاستخدامات	الموارد
$\sum \text{CP} = 2300$ $\sum \text{CF} = 2600$ $\sum \text{ABFF} = 1600$ $\sum \text{VS} = 100$ $\sum \text{X} = 900$	$\text{PTB (pm)} = \sum \text{PB} + \text{TVA}$ $= 4600 + 450$ $= 5050$
	$\sum \text{M} = 2450$
$\sum \text{E} = 7500$	$\sum \text{R} = 7500$

التمرين الثاني:

لدينا جدول TES لسنة t0 كالتالي :

B P	1	2	3	ΣEI	ΣEF	$\Sigma E=X$
1	100	000	200			
2	000	300	400			
3	300	750	400			
ΣCI						
VAB						
ΣX	1000	1500	2000			

المطلوب:

1- أكمل جدول TES بحيث يتحقق التوازن بين الموارد و الاستخدامات.

2- اوجد الإنتاج اللازم لتلبية الطلب النهائي لسنة t1 علما أن شعاع الطلب الجديد هو

$$Y_{t1} = \begin{pmatrix} 462 \\ 924 \\ 1386 \end{pmatrix}$$

و هذا بطريقتين:

أ- طريقة معكوس مصفوفة.

ب- طريقة كرامر

3- إعداد جدول TES لسنة t1

تفاصيل الحل:

1- إتمام جدول TES لسنة t0

نتبع نفس العلاقات السابقة و نحصل على الجدول التالي:

جدول TES لسنة t0

B P	1	2	3	ΣEI	ΣEF	$\Sigma E=X$
1	100	000	200	300	700	1000
2	000	300	400	700	800	1500
3	300	750	400	1450	550	2000
ΣCI	400	1050	1000	2450	↓	↓
VAB	600	450	1000	→	2050	↓
ΣX	1000	1500	2000	→	→	4500

2- إيجاد حجم الإنتاج اللازم لسنة t1 لتلبية شعاع الطلب النهائي

$$Y_{t1} = \begin{pmatrix} 462 \\ 924 \\ 1386 \end{pmatrix}$$

لدينا معادلة التنبؤ التالية :

$$X = (I - A)^{-1} Y$$

5- إيجاد مصفوفة المعاملات الفنية A

$$A = \begin{pmatrix} 100/1000 & 0/1500 & 200/2000 \\ 0/1000 & 300/1500 & 400/2000 \\ 300/1000 & 750/1500 & 400/2000 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0.1 & 0 & 0.1 \\ 0 & 0.2 & 0.2 \\ 0.3 & 0.5 & 0.2 \end{pmatrix}$$

$$I = \begin{pmatrix} 1 & 0 & 0 \\ 0 & 1 & 0 \\ 0 & 0 & 1 \end{pmatrix}$$

$$I - A = \begin{pmatrix} 1 & 0 & 0 \\ 0 & 1 & 0 \\ 0 & 0 & 1 \end{pmatrix} - \begin{pmatrix} 0.1 & 0 & 0.1 \\ 0 & 0.2 & 0.2 \\ 0.3 & 0.5 & 0.2 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0.9 & 0 & -0.1 \\ 0 & 0.8 & -0.2 \\ -0.3 & -0.5 & 0.8 \end{pmatrix}$$

• حساب محدد المصفوفة (I - A)

$$\text{Det} (I - A) = 0.9 \begin{vmatrix} 0.8 & -0.2 \\ 0.4 & 0.8 \end{vmatrix} - 0 + (-0.1) \begin{vmatrix} 0 & 0.8 \\ -0.3 & -0.5 \end{vmatrix} = \mathbf{0.462}$$

أ- طريقة معكوس مصفوفة

$$(I - A)^{-1} = \text{adj} (I - A) / \text{det} (I - A)$$

لحساب منقول المصفوفة adj (I - A) يجب حساب أولاً مساعد المساعد المصفوفة cov (I - A)

$$\text{cov} (I - A) = \begin{pmatrix} 0.54 & 0.06 & 0.24 \\ 0.05 & 0.69 & 0.45 \\ 0.08 & 0.18 & 0.72 \end{pmatrix}$$

$$\text{Adj} (I - A) = \begin{pmatrix} 0.54 & 0.05 & 0.08 \\ 0.06 & 0.69 & 0.18 \\ 0.24 & 0.45 & 0.72 \end{pmatrix}$$

$$(I - A)^{-1} = \text{adj} (I - A) / \det (I - A) = 1 / 0.462 \begin{pmatrix} 0.54 & 0.05 & 0.08 \\ 0.06 & 0.69 & 0.18 \\ 0.24 & 0.45 & 0.72 \end{pmatrix}$$

و بالرجوع إلى معادلة التنبؤ نجد :

$$\mathbf{X} = (\mathbf{I} - \mathbf{A})^{-1} \mathbf{Y}$$

$$\begin{pmatrix} X1 \\ X2 \\ X3 \end{pmatrix} = 1 / 0.462 \begin{pmatrix} 0.54 & 0.05 & 0.08 \\ 0.06 & 0.69 & 0.18 \\ 0.24 & 0.45 & 0.72 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 462 \\ 924 \\ 1386 \end{pmatrix}$$

$$X1 = (0.54 \times 462 + 0.05 \times 924 + 0.08 \times 1386) / 0.462 = \mathbf{880}$$

$$X2 = (0.06 \times 462 + 0.69 \times 924 + 0.18 \times 1386) / 0.462 = \mathbf{1980}$$

$$X3 = (0.24 \times 462 + 0.45 \times 924 + 0.72 \times 1386) / 0.462 = \mathbf{3300}$$

$$\begin{pmatrix} \mathbf{X1} \\ \mathbf{X2} \\ \mathbf{X3} \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} \mathbf{880} \\ \mathbf{1980} \\ \mathbf{3300} \end{pmatrix}$$

ب- حساب الإنتاج الخام بطريقة كرامر

$$\begin{vmatrix} 462 & 0 & -0.1 \\ 924 & 0.8 & -0.2 \\ 1386 & -0.5 & 0.8 \end{vmatrix}$$

$$X1 = \frac{\quad}{0.462} = 880$$

$$\begin{vmatrix} 0.9 & 462 & -0.1 \\ 0 & 924 & -0.2 \\ -0.3 & 1386 & 0.8 \end{vmatrix}$$

$$X2 = \frac{\quad}{0.462} = 1980$$

$$\begin{vmatrix} 0.9 & 0 & 462 \\ 0 & 0.8 & 924 \\ -0.3 & -0.5 & 1386 \end{vmatrix}$$

$$X3 = \frac{\quad}{0.462} = 3300$$

3- إعداد جدول TES لسنة t1

لإعداد جدول TES لسنة t1 يجب حساب الاستهلاكات الوسطية أو الاستخدامات الوسطية الموافقة لحجم الإنتاج الجديد X1، X2، X3

نعلم أن:

$$a_{ij} = \text{الإنتاج الخام / الاستهلاك الوسيط} = CI / PB = x_{ij} / X_i$$

و منه:

$$x_{ij} = X_i \times a_{ij}$$

$$x_{11} = 880 \times 0.1 = 88$$

$$x_{12} = 1980 \times 0 = 00$$

$$x_{13} = 3300 \times 0.1 = 330$$

$$x_{21} = 880 \times 0 = 00$$

$$x_{22} = 1980 \times 0.2 = 396$$

$$x_{23} = 3300 \times 0.2 = 660$$

$$x_{31} = 880 \times 0.3 = 264$$

$$x_{32} = 1980 \times 0.5 = 990$$

$$x_{33} = 3300 \times 0.2 = 660$$

جدول TES لسنة t1

P \ B	1	2	3	$\sum EI$	$\sum EF$	$\sum E=X$
1	88	000	330	418	462	880
2	000	396	660	1056	924	1980
3	264	990	660	1914	1386	3300
$\sum CI$	352	1386	1650	3388	↓	↓
VAB	528	594	1650	→	2772	↓
$\sum X$	880	1980	3300	→	→	6160

التمرين الثالث:

لدينا جدول TES لدولة ما في سنة t0 كما يلي:

P \ B	1	2	3	$\sum EI$	$\sum EF$	$\sum E=X$
1	0	4	12	16	84	100
2	10	0	6	16	24	40
3	15	12	0	27	33	60
$\sum CI$	25	16	18	59	↓	↓
VAB	75	24	42	→	141	↓
$\sum X$	100	40	60	→	→	200

لنفرض أن شعاع الإنتاج في السنة t1 هو:

$$X_{t1} = \begin{pmatrix} 110 \\ 45 \\ 65 \end{pmatrix}$$

المطلوب:

1- ما هو الطلب النهائي المقابل لهذا الإنتاج؟

الحل:

لدينا معادلة التنبؤ التالية:

$$X = (I - A)^{-1} Y$$

ومنه:

$$Y = (I - A) X$$

1- إيجاد مصفوفة المعاملات الفنية A

$$A = \begin{pmatrix} 0/100 & 4/40 & 12/60 \\ 10/100 & 0/40 & 6/60 \\ 15/100 & 12/40 & 0/60 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0 & 0.1 & 0.2 \\ 0.1 & 0 & 0.1 \\ 0.15 & 0.3 & 0 \end{pmatrix}$$

$$I = \begin{pmatrix} 1 & 0 & 0 \\ 0 & 1 & 0 \\ 1 & 0 & 1 \end{pmatrix}$$

$$I - A = \begin{pmatrix} 1 & 0 & 0 \\ 0 & 1 & 0 \\ 0 & 0 & 1 \end{pmatrix} - \begin{pmatrix} 0 & 0.1 & 0.2 \\ 0.1 & 0 & 0.1 \\ 0.15 & 0.3 & 0 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 1 & -0.1 & -0.2 \\ -0.1 & 1 & -0.1 \\ -0.15 & -0.3 & 1 \end{pmatrix}$$

و بالرجوع إلى معادلة التنبؤ نجد :

$$Y = (I - A) X$$

$$\begin{pmatrix} Y1 \\ Y2 \\ Y3 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 1 & -0.1 & -0.2 \\ -0.1 & 1 & -0.1 \\ -0.15 & -0.3 & 1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 110 \\ 45 \\ 65 \end{pmatrix}$$

$$Y1 = 1 \times 110 - 0.1 \times 45 - 0.2 \times 65 = \mathbf{92.5}$$

$$Y2 = -0.1 \times 110 + 1 \times 45 - 0.1 \times 65 = \mathbf{27.5}$$

$$Y3 = -0.15 \times 110 - 0.3 \times 45 + 1 \times 65 = \mathbf{35}$$

$$\begin{pmatrix} \mathbf{Y\ 1} \\ \mathbf{Y2} \\ \mathbf{Y\ 3} \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} \mathbf{92.5} \\ \mathbf{27.5} \\ \mathbf{35} \end{pmatrix}$$

الفصل السابع

جدول العمليات المالية TOF

Le tableau d'opération financière

مدخل:

إن المدخرات التي يستطيع الأعوان الاقتصاديون تكوينها خلال العام تذهب في اغلب الأحيان إلى تمويل الاستثمارات ، إلا انه قد يحدث أحيانا إن قيمة الاستثمارات تكون اكبر من الادخار المحقق من قبل العون و هذا يعني أن العون في حاجة إلى تمويل كما انه في الحالة المغايرة أي حالة ما تكون الاستثمارات اقل من الادخار فهذا يعني أن العون له قدرة تمويل.

إن إشباع هذه الحاجة إلى التمويل أو إلى قدرة التمويل يخلق صنفا و نوعا جديدا من العمليات الاقتصادية ، هذا النوع من العمليات الاقتصادية هو الذي يوضح كيف تقوم الأعوان الاقتصادية بتمويل حاجة التمويل و كيف تستخدم قدراتها التمويلية ، و تسمى هذه العمليات بالعمليات المالية.

I. تعداد العمليات المالية : و يمكن حصرها فيما يلي:¹

1- وسائل الدفع : و تتكون من النقود السائلة التي تعتبر ديونا على مؤسسات الإصدار و حقوقا للأعوان الاقتصادية التي تملكها ، و تتشكل النقود من النقد القانوني ، النقود المعدنية ، ودائع الطلب و الودائع القابلة للتحويل.

كما أن الذهب يعتبر وسيلة دفع إلا أنها وسيلة دفع دولية حيث يعتبر حقا للبلد على بقية العالم، و كذلك الحال بالنسبة للعملة الصعبة.

2- وسائل التوظيف: و تستعمل من اجل الادخار و تتكون مما يلي:

أ- الودائع الأخرى غير الجارية كودائع التوفير ، و الودائع لأجل.

ب- الأصول قصيرة الأجل.

ت- السندات و الأصول طويلة الأجل.

ث- الأسهم و حصص رأس المال.

ج- عوائد رأس المال للملاك في أشياء الشركات.

¹ أقاسم قادة ، قدي عبد المجيد ، الوجيز في المحاسبة الوطنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 118-119.

3- وسائل التمويل: و تضم:

- أ- القروض قصيرة الأجل غير المذكورة أعلاه و التي لها موعد استحقاق اقل من عام سواء كانت موجهة للمؤسسات أو العائلات أو الإدارات.
- ب- القروض التجارية: الموجهة للمؤسسات ، العائلات و الإدارات.
- ت- القروض طويلة الأجل و التي لها مواعيد استحقاق تفوق العام.

4- حقوق العائلات على الاحتياطات التقنية للتأمين على الحياة و المعاشات: و هي كل التعهدات التي تقوم بها مؤسسات التأمين على الحياة ، و صناديق المعاشات و التعاضديات تجاه المؤمنين و المستفيدين و تتعلق باحتياطات تقوم بتكوينها هذه المؤسسات لتعويض المؤمنين في حالة نكبة أو حادث ، و تمثل بالتالي حقوقا للمؤمنين و ديونا على مؤسسات التأمين .

II. الأعران المالية في نظام الحسابات للاقتصاد الجزائري SCEA

و تتمثل في :¹

- الخزينة العمومية.
- البنك المركزي الجزائري " بنك الجزائر".
- البنوك الأولية: البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الجزائري ...
- البنك الجزائري للتنمية.
- صندوق التوفير.
- شركات التأمين.

I. طريقة تسجيل العمليات المالية

لا يتم تسجيل العمليات المالية كموارد و استخدامات كما في العمليات الأخرى أي على السلع والخدمات و عمليات التوزيع ، و إنما يتم تسجيلها على أساس تغيير الحقوق و تغيير الديون لكل قطاع، و هذه الطريقة تسمح بفهم أفضل للوضعية المالية لكل عون اقتصادي في نهاية العام محل الدراسة .

¹ نفس المرجع السابق ، ص 120.

و يمكن المقارنة بين الطريقتين من خلال المثال التالي:

مثال تطبيقي:

قام قطاع (س) بالعمليات التالية خلال سنة معينة:

- اقتراض طويل الأجل = 198.
- تسديد قروض سابقة بمبلغ = 176.
- إقراض بمبلغ = 660.
- استرجاع قروض سابقة = 264.
- إصدار سندات = 220.

1-التسجيل عن طريق الموارد و الاستخدامات

استخدام	الموارد
176 تسديد	198 اقتراض
660 إقراض	264 استرجاع
	220 إصدار سندات
	154 الرصيد
836	836

2-التسجيل عن طريق تغيير الديون و الدائنية:

تغيير الديون (الخصوم)	تغيير الدائنية (أصول)
198 + اقتراض	660+ إقراض
176 - تسديد	264 - استرجاع
220 + إصدار سندات	396 + التغيير الكلي للحقوق
242 + التغيير الكلي للديون	
154=396 - 242 الرصيد	
396 المجموع	396 المجموع

نلاحظ على هذا التسجيل أن الأرقام التي تعبر عن الاسترجاع أو التسديد هي أرقام سالبة ، و هذا يعني أن التسديد هو انخفاض في حجم الديون كما أن الاسترجاع هو انخفاض في حقوق المؤسسة على الغير، و بالمقابل فإن أي إقراض جديد أو اقتراض يعبر عنه برقم موجب و هذا يعني أن الإقراض هو زيادة في حقوق المؤسسة و الاقتراض هو ارتفاع في ديون المؤسسة.

كما أن هذه الطريقة تحترم تجانس العمليات المالية حيث تضع مت جهة العمليات المرتبطة بالحقوق ارتفاعا و انخفاضا و من جهة ثانية العمليات الخاصة بالديون ارتفاعا و انخفاضا ، و هذا ما نفتقر إليه طريقة التسجيل عن طريق الموارد و الاستخدامات ، إذ أن هذه الطريقة تجمع الموارد كلها في جهة واحدة في حين أن هذه الموارد قد تختلف فمثلا عملية الاسترجاع تختلف عن عملية الاقتراض ، الملاحظة الأخرى التي يمكن إبدائها بصدد التسجيل عن طريق تغيير الأصول و تغيير الخصوم هي إن التسجيل يتم بالتغيرات الصافية للدائنة و الديون الخاصة بكل عملية مالية و لهذا يمكننا أن نجد أن الحساب المالي سواء في جهة تغيير الأصول أو تغيير الخصوم أرقاما سالبة أمام عملية مالية ، و لهذا فإن لتسجيل الصحيح للعمليات السابقة في الحساب المالي يأخذ الشكل التالي:

تغيير الدايون (الخصوم)	تغيير الدائنية (أصول)
22 اقراض	396 إقراض
220 إصدار سندات	396 التغيير الكلي للدائنية
242 التغيير الكلي للديون	
154 الرصيد	
396 المجموع	396 المجموع

و هذا طبعا بعد القيام بالعمليات المتعلقة بالتغيير الصافي الخاص بكل عملية

فمثلا:

$$22 = 176 - 198 \text{ : التغيير الصافي للاقتراض}$$

$$396 = 264 - 660 \text{ : التغيير الصافي للإقراض}$$

III. الحساب المالي بين حسابات القطاعات

يعتبر الحساب المالي الحساب الخاص ما بين القطاعات أي بعد حساب التراكم الذي يكون رصيده اما احتياج التمويل أو قدرة التمويل ، علما بان رصيد حساب التراكم هو رصيد كل العمليات غير المالية. الحساب المالي هو الحساب الذي يوضح كيف يتم تمويل هذا الاحتياج (مثلا عن طريق إصدارات أو اقتراضات) للعون المحتاج أو استخدام القدرة التمويلية للعون الحائز عليها (كتوظيف أو منح القروض).

و فائدة الحساب المالي تكمن في توضيح مختلف العمليات المالية التي يقوم بها العون خلال العام. رصيد الحساب المالي أي الفرق بين التغير الصافي للحقوق و التغير الصافي للديون يسمى برصد الدائنية و الديون.

من المفترض في هذا الرصيد أن يكون مساويا لرصيد حساب التراكم للعون المعنى ، إلا انه في الواقع قلما نجد هذه المساواة و لهذا نلجأ إلى التسوية لتعديل الرصدين ، و نفسر ذلك باختلاف مصادر الإحصائيات المستعملة في المؤسسة للحسابات المالية و الحسابات غير المالية.

يمكننا إعطاء شكل عام للحساب المالي و العناصر الممكن وجودها فيه على النحو التالي:

التغير الصافي للحقوق	التغير الصافي للديون
نقود	نقود
ودائع أخرى	ودائع أخرى
أوراق قصيرة الأجل	أوراق قصيرة الأجل
سندات	سندات
أسهم	أسهم
إقراض قصير الأجل	إقراض قصير الأجل
إقراض طويل الأجل	إقراض طويل الأجل
احتياطات نقدية	احتياطات نقدية
ذهب و عملة صعبة	ذهب و عملة صعبة
مجموع التغيرات الصافية للحقوق	مجموع التغيرات الصافية للديون
الرصيد	الرصيد
المجموع	المجموع

ملاحظة:

هناك طريقة لتسجيل حساب التراكم و هي أنها تسجل قدرة التمويل بالإشارة (+) و احتياج التمويل بالإشارة (-) في جهة الموارد لكلا الرصيدين.

و في هذه الحالة فان رصيد الدائنية و الديون للحساب المالي يسجل بدوره في جهة التغير الصافي للديون مع الإشارة موجبة للقطاعات الدائنة و بإشارة سالبة للقطاعات المدينة (ما عدا الحساب المالي لباقي العالم الذي يسجل رصيده لجهة تغير الدائنية).

أما الطريقة الثانية فهي تسجيل رصيد حساب التراكم عندما يكون قدرة التمويل لجهة الاستخدام أما عندما يكون احتياج التمويل فيسجل لجهة الموارد ، و في كلا الحالتين بالإشارة الموجبة ، و في هذه الحالة فان رصيد الدائنية و الديون للحساب المالي يسجل لجهة تغير الديون بالنسبة للقطاعات الدائنة (التي لها قدرة التمويل).

و في جهة تغير الدائنية بالنسبة للقطاعات المدينة (ذات احتياج التمويل) مع الإشارة الموجبة في كلا الحالتين.

IV. جدول العمليات المالية

يعتبر جدول العمليات المالية جدولا تجميعيا يلخص في وثيقة واحدة مجموع العمليات المالية التي تم إجراؤها من قبل القطاعات المؤسسية للدولة.

و يوضح جدول العمليات المالية كل عملية مالية يقوم بها أي قطاع كما يوضح جدول العمليات المالية القطاعات التي تمثل لها هذه العمليات تغير حقوق و القطاعات التي تمثل لها تغيرا في الديون.

و لو افترضنا أن لدينا حسابا للعملية المالية و حسابا ماليا للعون الاقتصادي فانه يمكننا تعريف جدول العمليات المالية على انه الجدول التركيبي المتقاطع الذي يجمع في وثيقة واحدة الحسابات المالية للقطاعات و حسابات العمليات المالية التي تمت خلال عام واحد للقطاعات الاقتصادية المعينة بحيث تعطينا صورة عن مجموع التدفقات المالية للوطن و عن الكيفية التي يتم بها التوازن المالي لكل قطاع و للوطن أيضا.

V. الهيكل العام لجدول العمليات المالية TOF

هناك عدة أشكال يمكن أن يأخذها جدول العمليات المالية إلا انه احتراماً للتعريف الذي أوردناه فان الشكل لابد أن يتسم بالمواصفات التالية:¹

- جدول العمليات المالية يتخذ القطاعات المؤسسية كأعوان اقتصادية ، و هذا ناتج عن كون القطاع يحترم الوحدة العضوية و هذا ما يسهل تحليل السلوك المالي للقطاعات.
- يعتمد جدول العمليات المالية إلى تجزئة القطاعات إلى قطاعات جزئية التي لها دور مالي متميز و هام.
- نجد في أعمدة جدول الحسابات المالية للقطاعات و القطاعات الجزئية.
- أما على مستوى الأسطر نجد العمليات المالية مرتبة وفق الترتيب التالي:

¹ أقاسم قادة ، قدي عبد المجدي ، الوجيز في المحاسبة الوطنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 125.

- وسائل الدفع
- وسائل التوظيف
- أدوات التمويل

- كل سطر يمثل حسابا لعملية من العمليات، و كل سطر نجدده متوازنا بحيث أن مجموع الحقوق لكل سطر مساو لمجموع تغير الديون لكل سطر.

ملاحظة:

بالنسبة لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائري SCEA لحد الساعة لم يتم إعداد جدول العمليات المالية

.VI استخدامات جدول العمليات المالية TOF

إن جدول العمليات المالية شبيه بالجدول الاقتصادية الأخرى كالجدول الاقتصادي الكلي TEE و جدول المدخلات و المخرجات TES من حيث الأهمية بالنسبة للمحلل الاقتصادي و عليه فان جدول العمليات المالية يمكن أن يستخدم فيما يلي:

- معرفة الحلقات المالية الرئيسية للاقتصاد و هذا من خلال إظهار جدول العمليات المالية كيفية تحقيق التوازنات المالية الرئيسية، كما يسمح بتحليل السلوك المالي لمختلف القطاعات.
- يسمح جدول العمليات المالية بإجراء دراسات المقارنة لأنظمة المالية زمنيا بالنسبة لبلد معين، و مكانيا أي بين دول متعددة خلال عام معين أو أعوام مختلفة.
- يسمح بالقيام بتنبؤات اقتصادية إذ يعتبر أداة للسياسة الاقتصادية و النقدية

تمرين متعلقة بالفصل السابع

لتكن لدينا المعطيات التالية المتعلقة بقطاع المؤسسات في اقتصاد ما:

الادخار الخام = 2000 ون

التراكم الخام للأصول الثابتة = 1200 ون

اقتراض قصير الأجل = 4000 ون

اقتراض طويل الأجل = 1200 ون

تسديد = 2000 ون

نقود متاحة = 400 ون

قروض قصيرة الأجل = 800 ون

قروض طويلة الأجل = 3200 ون

استرجاع = 400 ون

المطلوب:

- إعداد حساب التراكم لهذا القطاع.
- إعداد الحساب المالي لهذا القطاع
- المقارنة بين رصيدي الحسابين

الحل:

1- إعداد حساب التراكم

استخدامات	ح/التراكم	موارد
ABFF= 1200		EB = 2000
CaFi = 800		
2000		2000

2- إعداد الحساب المالي

تغيير الدائنية = التغيير الصافي للاقتراض + النقود

$$400 - 3200 + 800 = \text{التغيير الصافي للاقتراض}$$

$$3600 =$$

مجموع تغيير الدائنية (الأصول) = 400 + 3600

$$4000 =$$

تغيير الديون = التغيير الصافي للديون

$$= \text{الاقتراض طويل الأجل} + \text{الاقتراض قصير الأجل} - \text{التسديد}$$

$$2000 - 1200 + 4000 =$$

$$3200 =$$

تغيير الديون (خصوم)	تغيير الدائنية (أصول)
التغيير الصافي للاقتراض : 3200	التغيير الصافي للإقراض : 3600
رصيد تغيير الدائنية و المديونية : 800	نقود متاحة : 400
4000	4000

3-تلاحظ بان الرصيديين متساويين و هو المفروض و هذا يعني أن المؤسسة لها قدرة تمويل وجهتها إلى إقراض الغير.

خاتمة:

تبعد محاولتنا المتواضعة من خلال هذه المطبوعة أن نعطي صورة حول نظام الحسابات الوطنية للاقتصاد الجزائري و هو نظام SCEA ، تبين لنا أن هذا النظام يتمحور حول معيارين أساسيين و هما: معيار الإنتاج و معيار الإقامة .

فتمتى تم تحديد هذين المعيارين، فان الباقي يأتي لوحده كتعريفات، تصنيفات ، القطاعات ، الفروع ، العمليات على السلع و الخدمات ، التوزيع ، العمليات المالية ، المجمعات ...الخ.

و عليه فبإمكاننا اليوم تحليل نشاط القطاعات غير الإنتاجية (فيما يتعلق بتوزيع المداخل ، النفقات ، التراكم) على الأقل في الفترة التي يغطيها الجدول الاقتصادي الكلي.

إلا انه لحد الساعة لا يزال نظام الحسابات للاقتصاد الجزائري SCEA يستمر في إغفال الجانب المالي للنشاط الاقتصادي و بصفة جزئية الأنشطة غير المسوقة بل أحيانا حتى الأنشطة المسوقة كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات المالية .

و من ثمة نتساءل اليوم عما إذا كان هذا النظام يستجيب بشكل كاف لمتطلبات و أهداف التحليل و السياسة الاقتصادية ، في اقتصاد جزائري يزداد تعقيدا و يحتاج إلى تخطيط أكثر صرامة ، و أكثر اتساعا من الماضي يمس مختلف أوجه النشاط الاقتصادي بما في ذلك تلك التي تم إغفالها من قبل نظام الحسابات للاقتصاد الجزائري SCEA

قائمة المراجع :

باللغة العربية:

- أقاسم قادة ، قدي عبد المجيد ، الوجيز في المحاسبة الوطنية ، أطلس للنشر ، الجزائر ، 1993.
- أقاسم قادة، عبد المجيد قدي، المحاسبة الوطنية (نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية ن ح ا ج) ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1994 .
- جمال اليوسف ، جدول المدخلات و المخرجات ، كلية الاقتصاد ، قسم إدارة الأعمال ، سوريا، 2009.
- حسيبة شريفي ، [2014/09/06] ، الدائرة البسيطة للاقتصاد الوطني ، [على الخط] ، العنوان :
<http://hassibacherifi.yolasite.com>
- خالي عمار ، [2013/06/05] ، التحديات الجديدة لنظام المحاسبة الوطنية الجزائري ، [على الخط] ، العنوان :
www.startimes.com/?t=4578973
- عوينان عبد القادر ، محاضرات في المحاسبة الوطنية ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير والتجارية ، جامعة أكلي محند اولحاج ، البويرة ، الجزائر ، 2014/2013 .
- عبد القادر محمد رضوان، مبادئ الحسابات الاقتصادية الوطنية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى ، الجزائر ، 1990.
- عقون رضا ، عرض نظام معلومات المحاسبة الوطنية ، مذكرة ماجستير ، قسم تحليل اقتصادي ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير ، الجزائر 03 ، 2003.
- هاشم جمال ، محاضرات في المحاسبة الوطنية ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير ، جامعة الجزائر ، 2001/2000 .

• منشورات الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية و الاجتماعية، دليل الحسابات القومية: مقدمة العلمية، نيويورك، 2005.

• عبد الرحيم بوداجي ، [2014/02/15] ، الحسابات القومية ، [على الخط] ، العنوان : <http://www.alsumereon.com/vb/showthread.php>

• يمكن تصفح الإحصائيات الواردة عن الديوان الوطني للإحصائيات المتعلقة بالمحاسبة الوطنية الجزائرية على موقع: <http://www.ons.dz/-Tableau-Economique-d-Ensemble,60-.html>

باللغة الفرنسية:

- A.Pichot : comptabilité nationale et modèle économiques, édition PUF, paris, France, 1987 .
- INSTITUE NATIONAL DE LA STATESTIQUE DE MADAGASCAR, comptabilité nationale, journée africaine de la statistique, Madagascar, 2001.
- Nation Unies, département des affaires économiques et sociales, la comptabilité nationale : introduction pratique, études mythologiques, série F, N° 85, 2007.
- Khelifa KABRI, comptabilité national et économie de marché : quelles perspectives pour l'économie algérienne ? , revue campus, faculté des sciences économiques et de gestions de tizi ouzou , N° 8 , Algérie , janvier 2007 .
- Mohamed Dewidar, les schémas de reproduction et la méthodologie de la planification socialiste, SNED, 1978.